



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي-

كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة و الحياة

قسم علوم الطبيعة و الحياة

مذكرة

لنيل شهادة الماستر

شعبة بيوتكنولوجيا النبات

تخصص بيوتكنولوجيا النبات



المساهمة في الدراسة العرقية للنباتات الطبية و تصنيفها في ولاية أم البواقي

عين البيضاء - عين فكرون

تحت إشراف الأستاذة :

د. نباش سلوى

من إعداد:

ناصر صافية

فريد ميساء

لجنة المناقشة:

مقرا

أستاذ محاضر " أ "

د.نباش سلوى

رئيسا

أستاذ محاضر "ب"

د.امقران اسيا

ممتحنا

أستاذ محاضر "ب"

د.زواينية صبرينة

السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الدعاء

اللهم إني أسالك خير المسألة وخير الدعاء  
وخير النجاح وخير العلم وخير الثواب  
وخير الحياة وخير الممات و ثبتني و ثقل موازيني  
و حقق إيماني و ارفع درجتي...

# إهداء

الحمد لله العلي العظيم الذي وفقني لانجاز هذا العمل  
اهدي هذا العمل إلى الوالدين حفظهما الله عبد القادر وفتيحة اونيس  
إلى قوتي وسندي وأمي الثانية خالتي فريدة  
إلى عزيزتي رفيقة وجدتي يمينة  
إلى أخواتي هبة نور رونق وأخي ضياء

# إهداء

إلى قوتي وسندي في الحياة والدي يونس و والدتي حورية فتوح

إلى أعلى ما املك و مصدر قوتي أختي مليكة

ميساء

# شكرو عرفان

إلى كل من دعمنا و أعاننا ولو بكلمة طيبة من قريب أو من بعيد

لإتمام هذا البحث ،

نخص بالذكر الأستاذة الفاضلة \*د.سلوى نباش\*

لإشرافها على هذه المذكرة ، ولم تبخل علينا بالنصائح

و الإرشادات أثناء إعدادها ،

فجزاها الله عنا أفضل الجزاء.

إلى أساتذتنا الكرام أساتذة قسم علوم الطبيعة و الحياة،

وكل من ساهم في إتمام هذا العمل.

# الفهرس

.....	الدعاء
.....	اهداء
.....	شكر و عرفان
.....	الفهرس
.....	قائمة الجداول
.....	قائمة الاشكال
.....	قائمة الصور
.....	المقدمة
.....	الجزء النظري
.....	تعريفات حول النباتات الطبية
5.....	1)النباتات
5.....	2)النباتات الطبية
5.....	3)أقسام النباتات
6.....	3-1) الجذور
6.....	3-2) الدرناات
6.....	3-3) الكرومات
6.....	3-4) الريزومات
6.....	3-5) الأبال
6.....	3-6) اللحاء
7.....	3-7) الأوراق
7.....	3-8) الأزهار
7.....	3-9) الثمار
8.....	3-10) البذور
8.....	3-11) الساق
8.....	4)مصدرالنباتات الطبية
8.....	5)أهمية النباتات الطبية



10.....	6)النباتات الطبية في الطب التقليدي (الشعبي)
10.....	7)التعرف على النباتات الطبية
11.....	8) إعداد النباتات الطبية
11.....	8-1)شروط جمع وإعداد وتجهيزالنباتات الطبية
16.....	9) تقسيم النباتات الطبية
16.....	9-1)التقسيم الأبجدي
17.....	9-2) التقسيم حسب تأثيرالمادة الفعالة
17.....	9-3)التقسيم المورفولوجي
18.....	9-4)التقسيم النباتي
18.....	9-5)التقسيم التجاري
19.....	9-6)التقسيم الكيميائي
19.....	9-7)التقسيم المناخي
20.....	10) التداوي بالنباتات الطبية (الأعشاب)
.....	الجزء التطبيقي
.....	1)مقدمة
22.....	2)طريقة العمل
.....	النتائج و المناقشة
28.....	3) تكراراستخدام النباتات الطبية حسب الملف الشخصي
29.....	1-2) استخدام النباتات الطبية حسب الجنس
30.....	2-3) استخدام النباتات الطبية حسب المستوى الدراسي
31.....	3-3) استخدام النباتات الطبية حسب الوضع الأسري
31.....	4) دراسة الأنواع النباتية الطبية
38.....	5) بعض النباتات الطبية الموجودة في منطقة دراستنا
39.....	1-5)الحرمل
41.....	2-5) الشذاب البري
43.....	3-5) قثاءالحمار
45.....	4-5)التوت
47.....	5-5)السرو

---

---

49.....	(6-5) الربلة.....
51.....	(7-5) الخوخ.....
53.....	(8-5) الأثل.....
55.....	(9-5) البصل.....
58.....	(10-5) الشيح العشبي الأبيض.....
59.....	(11-5) المريوة.....
62.....	(12-5) السوسن.....
2.....	الخاتمة.....
2.....	المراجع.....
Erreur ! Signet non défini. ....	الملخص.....

# قائمة الجداول

- الجدول 1 : نتيجة مسح المعالجين و مستخدمي النباتات الطبية أو التداوي بالأعشاب لولاية أم البواقي.....22
- جدول5: النباتات المستعملة من قبل الأشخاص المستجوبين.....29

# قائمة الأشكال

الشكل 2: استخدام النباتات الطبية حسب الجنس.....27.....

الشكل 3 استخدام النباتات الطبية حسب المستوى الدراسي.....28.....

الشكل4: استخدام النباتات الطبية حسب الوضع الأسري.....29.....

# قائمة الصور

- 41..... صور 6:تمثل الادوات المستعملة في الجرد
- 42..... صورة 7:لنبات الحرمل
- 44..... صورة 8:للشذاب البري
- 46..... صورة 9 : لنبات قثاء الحمار
- 48..... صورة 10 :لنبات التوت
- 50..... صورة 11: لنبات السرو
- 52..... الصورة 12:لنبات الربلة
- 54..... الصورة 13:لنبات الخوخ
- 56..... الصورة 14:لنبات الأثل
- 58..... الصورة 15:لنبات البصل
- 61..... صورة 16:لنبات الشيح العشبي الأبيض
- 62..... صورة 17:لنبات المريوة
- 65..... صورة 18:لنبات السوسن



# المقدمة

استغل الإنسان منذ القديم النبات لتوفير مصادر طعامه و غذائه و دوائه، معتمدا على استعمال ما يحيط به من النباتات باختلاف أجناسها و أنواعها، متعرفا على منافعها و استخداماتها في الغذاء و الدواء و العطور. (رفيق علي صالح، 2012)

ولقد استعمل النباتات البرية الموزعة على الأرض لعلاج الأمراض التي يصاب بها حيث استعمل كامل العشب أو جزء منها في التداوي من الأمراض .

دلت الكثير من المكتشفات الأثرية للعديد من الحضارات القديمة على استعمال النباتات الطبية ، و ذكرت المخطوطات القديمة وصفات دوائية نباتية ، وعمليات نقل و تبادل للمعارف النباتية بين الغرب و الشرق. لقد أضحي التعرف على الخبرات و المعارف و التقاليد و المعتقدات لتلك الحضارات في مجال النباتات الطبية و توثيقها جانبا هاما من جوانب حفظ الإرثالتاريخي لشعوب تلك الحضارات القديمة.

ويمكن القول أن لجوء الإنسان إلى التعرف على النباتات و خصائصها العلاجية قد أرسى اللبنة الأولى في فهم الطبيعة و الاستفادة منها.

بالرغم من التقدم الحالي الهائل في مجال الكيمياء و صناعة العقاقير ،فان المداواة بالأعشاب الطبية مازالت مفضلة في كثير من البلدان ، و ذلك بعد أن كشف العلماء النقاب عن النتائج الكارثية أحيانا ، و الناجمة عن سوء استعمال العقاقير الكيميائية. (رفيق علي صالح، 2012)

يعتقد كثير من الناس أن الأدوية النباتية لاتسبب أضرارا أخرى إذا استزاد المريض منها دون أن يعطي اهتماما للمقادير المستعملة في العلاج أي الجرعة العلاجية ، وهذا غير صحيح ، فطبيعة الدواء ، و عمر المريض ، و جنسه و الحالة التي يمر بها ، عوامل محددة لمقدار الجرعة العلاجية المطلوبة.

إذ أن بعض الأدوية لها صفات سمية يؤدي تجاوز جرعاتها المحددة إلى انعكاسات خطيرة على المريض، كما أن الجرعة اللازمة لجسم المريض الشاب ، غيرها لدى الطفل ، غيرها لدى الشيخ ، أيضا لدى المرأة الحامل. (علي سالم باديب ، 2006)

تشمل المذكرة جزأين: جزء نظري و جزء عملي

-الجزء النظري يشمل تعريفا للنبات الطبي ،أقسامه و مصادره ،التعرف عليه و طرق إعداده وكيفية التداوي به.

-الجزء التطبيقي ذكرنا فيه معطيات حول الأشخاص و النباتات الطبية الأكثر استعمالا من قبلهم في كلا مدينتي عين البيضاء وعين فكرون ، بالإضافة إلى بعض النباتات التي تم جردها من منطقة بوغرازن مدينة عين فكرون ولاية أم البواقي شرق الجزائر.

الهدف من دراستنا هذه هو معرفة العلاقة بين الأشخاص و النباتات الطبية ،بالإضافة إلى التعريف ببعض النباتات الطبية الموجودة و فوائدها و طرق التداوي بها .

# الجزء النظري

# تعريفات حول النباتات الطبية

**(1)النباتات:**

تنتشر النباتات في جميع أنحاء المعمورة ، وتلعب النباتات دورا هاما وحيوي في حفظ التوازن البيئي على الأرض ، حيث يتغذى الإنسان عليها ، و يعتمد عليها اعتمادا كبيرا ، النبات ذو فوائد عدة ومظهر بديع يريح العين و لا يمكن الاستغناء عنه بأي حال من الأحوال ، إذ انه كائن أساسي على الأرض يحتاجه الإنسان من اجل التنفس و الغذاء و صنع العديد من الأشياء ، لهذا نجد أن النباتات عبارة عن عضو هام في دورة الحياة وفي عمارة الأرض .

وهي مجموعة رئيسية من الكائنات الحية التي تقطن الأرض وتشمل على نحو 300000 نوع ، لها جذور ثابتة في الأرض وهي تضم الأشجار ، الأزهار ، الأعشاب ، الشجيرات و الحشائش وأيضا السراخس و الطحالب و كثيرا سواها.

(عماد الدين افندي ،2013)

**(2)النباتات الطبية:**

يمكن تعريف النباتات الطبية على أنها تلك النباتات التي تمتلك في جزء منها أو كل أجزائها خصائص علاجية للأمراض المختلفة و تقليل أعراضها، أو لها تأثير فسيولوجي على جسم الإنسان أو الحيوان، وتؤثر على أداء الأعضاء في جسم الإنسان أو الحيوان سواء كان تأثيره منشط أو مثبط، كما أن لها تأثير على الكائنات الحية التي تتطفل على جسم الإنسان أو الحيوان خارجيا أو داخلي إما تثبيط أو القتل أو الطرد.(Srivastava ,2018)

هذه النباتات هي إما أنواع النباتات البرية تلك التي تنمو تلقائيا في مجموعات تحافظ على نفسها بنفسها في النظم البيئية الطبيعية أوأنواع النباتات المستأنسة التي نشأت من خلال أفعال بشرية مثل الانتقاء أو التربية و تعتمد على الإدارة لوجودها.( Calixto , 2000 )

أثبتت الأدوية العشبية أنها العلاج الرئيس في نظام الطب التكميلي، وتم استعمالها على نطاق واسع منذ العصور القديمة، وكان هذا دافعا إلى استعمال النباتات الطبية وفوائدها الحيوية في إنتاج عقاقير وأدوية(De Sousa Aroujo et al,2016).

**(3)أقسام النباتات:**

تتكون معظم النباتات من الأجزاء الرئيسية التالية:

**(1-3) الجذور:**

هي أهم أقسام النبات التي تنمو تحت سطح التربة، و الغرض الرئيسي للجذور هي أن تثبت النبات جيدا في التربة و تقوم الجذور أيضا بعدة وظائف أخرى كاختزان الطعام و امتصاص الماء و المعادن ونقلها. وهي نوعان جذور وتدية وجذور ليفية

(عماد الدين افندي، 2013)

**(2-3) الدرناات:**

ساق أرضية متحورة ، لحمية قصيرة غير مغلفة بأوراق جافة وليس لها أوراق قاعدية ، بل لها بشرة قاسية نسبيا مولدة للجذور في معظم أجزائها السطحية وتحتوي على عدد من البراعم يمكن تقطيع الدرنة إلى أقسام في كل منها برعم أو أكثر ، تزرع هذا الأجزاء لتشكل ساقاً هوائية وأوراقاً .

**(3-3) الكرومات:**

هي ساق أرضية متضخمة قصيرة مغطاة بقواعد أوراق جافة توجد تحت التربة وتتكون الكورمة من أنسجة الساق(على عكس البصلة التي تتكون من أنسجة الورقة )

تستهلك الكورمة مخزونها الغذائي خلال موسم النمو والأزهار وينكمش نسيجها وتتكون فوقها كورمة جديدة أو أكثر ، من أمثلة الكورمة نذكر الزعفران .

**(4-3) الريزومات:**

هي جزء من ساق أرضية متحورة مستطيلة منها جزء تحت سطح الأرض وجزء فوق سطح الأرض ، وهي غنية بالمواد الغذائية ، توجد منطقة النمو الخضري على القمة بينما تنمو الجذور من الجانب السفلي للريزوم ومن النباتات الريزومية : السوسن ونعناع.

**(5-3) الأبال:**

عبارة عن ساق قرصي محاط بأوراق خازنة للغذاء وأكثرها استعمالا في الطب الشعبي من عائلة . Liliaceae

**(6-3) اللحاء:**

هو الطبقة الخارجية لساق النبات التي تعمل على حمايته ، يحتوي عادة على تراكيز عالية من المركبات النشطة من الأمثلة عليه اللحاء الموجود في نبات القرفة *Cinnamomum camphora* من عائلة Lauraceae .

### (7-3)الأوراق:

الورقة زائدة جانبية خضراء مفلطحة ، تحملها السيقان عند العقد ، وتؤدي وظيفة أساسية هي البناء الضوئي ، كما تتنفس النبتة بواسطة أوراقها أيضاً حيث تمر الغازات التي تعتبر أساسية لحياة النبات من خلال الثغور ، ففي النهار يخرج الأوكسجين ويخرج ثاني أوكسيد الكربون وعملية فتح وإغلاق الثغور تنظم معدل دخول الغازات إلى الورقة والخروج منها ، وتفتح الثغور حينما يتوفر الماء وتغلق حين يصبح الجو جافاً حيث أن لها دوراً بتنظيم عملية النتج الثغري وهو فقد النبات لبخار الماء عن طريق الثغور والذي يمثل أكثر من 90 % من مجموع الماء الذي يفقده النبات بسبب اخضرار معظم أوراق النباتات هو وجود مادة الكلوروفيل وهي مادة كيميائية تمكن النبات من صنع غذائه بفعل نور الشمس ، وإذا حجبت نور الشمس عن الورقة نلاحظ أن لونها أصبح باهتاً .

نستطيع أن نميز بين النباتات والأشجار من أنواع أوراقها. ( Mahmud Raghad,2018 )

ولها عدة أشكال ،يمكن أن تستخدم الأوراق لوحدها، من أمثلة النباتات التي تستعمل فيها الأوراق فقط الحنة، القطف...

### (8-3)الأزهار:

شائعة الاستعمال في الطب التقليدي، وتشمل عدة أنواع منها نبات البابونج .

وهي أعضاء التكاثر في النبات وتحمل الثمار، التي تحتوي على البذور، وهي الأقسام الجميلة و الملونة في النبات و تتنوع الزهور من حيث شكلها و لونها لتجلب الملقحات كالحشرات و الطيور.

أقسام الزهرة: السداة، البتلات، الميسم ، القلم، المبيض ، المدقة و البيضة.

(عماد الدين افندي ،2013)

### (9-3)الثمار:

الثمرة هي المبيض الناضج للنبتة المزهرة، و تحتوي بذورا و تتشكل الثمار حين تتضخم البيضة بعد ان تتخصب ، و تحمي الثمرة البذور ، وتساعد في انتشارها .



يمكن للثمار أن تكون جافة أو لحمية، و يحيط بالثمار الجافة جدار جاف حولها. ومن الأمثلة على الثمار الجافة جوز الهند و الفستق ( الفول السوداني ) و البزلاء و الفريزة (الفاولة) ، و الثمار اللحمية هي ثمار كثيرة العصارة، وهي جميلة المظهر و الألوان ومن أمثلة الثمار اللحمية الحمضيات و التوت بأنواعه و التفاحيات . (عماد الدين أفندي، 2013)

### 3-10)البذور:

تحتوي البذرة على الجنين الذي يتطور لنبات جديد ويكون الجنين محاطة بغلاف البذرة لحمايته، وتحتوي البذرة أيضاً على كمية من الغذاء المخزن لتغذية الجنين، إلى أن يتمكن النبات الجديد من صنع غذائه بنفسه. ([https:// mawdoo3.com](https://mawdoo3.com))

### 3-11)الساق:

هي الجزء المرئي من النبات الذي تنمو منه مختلف الأقسام كالفرع والجذور و الزهور والأوراق وتعمل الساق على نقل الماء و المغذيات و الطعام إلى مختلف أقسام النبات. (عماد الدين أفندي، 2013)

### 4)مصدر النباتات الطبية:

يمكن الحصول على النباتات الطبية من مصدرين أحدهما النباتات البرية حيث تنمو أنواع عديدة في الوديان والسهول والغابات ، وقد يكون هذا مصدرا كافيا لبعض النباتات مثل نباتات الونكا والذي ينمو بصورة برية في بلدان وسط أفريقيا . أما المصدر الثاني للحصول على النباتات الطبية فهو عن طريق الزراعة حيث تقوم شركات الأدوية أو المؤسسات الاستثمارية بإنشاء مزارع خاصة لإنتاج أصناف أو أنواع محددة يحتاجها السوق المحلي أو الدولي بكميات محددة. (بوخبتي حبيبة، 2010)

### 5)أهمية النباتات الطبية:

للنباتات أهمية و تأثير كبير على حياة البشر، و ذلك لأنها:

- مصدر مباشر وغير مباشر للغذاء ، فالإنسان يستهلك ما يقرب من 7000 نوع من النباتات ، منها الخضار و الفاكهة ،البقوليات ، الأعشاب و التوابل ، كما أنه يتغذى على حيوانات التي تتغذى على النباتات .

- مصدر لكل من الأكسجين اللازم لتنفس الكائنات الحية، و المواد العضوية التي تنتج عن عمليتي البناء الضوئي، و تثبيت النيتروجين.
- مصدر للأخشاب اللازمة لعمليات البناء، كما أنها توفر المواد الخام لصناعة الورق.
- مصدر للجمال و المتعة، إذ أن مشاهدة الأشجار و الأزهار والاستمتاع بروائحها يجلبان للبشر السعادة، كما يحسنان المزاج.
- جزء من دورة الماء في الطبيعة ، فهي تساعد على نقل الماء الذي تمتصه من التربة إلى الغلاف الجوي عن طريق النتج ، كما تساعد النباتات على تنقية الماء على كوكب الأرض ، و توزيعه .
- مصدر مباشر و غير مباشر للعقاقير الطبية، حيث يعتمد عليها معظم البشر في الحصول على الرعاية الصحية الأولية.
- وسيلة للتخلص من غاز ثاني أكسيد الكربون الناتج عن حرق الوقود، إذ تستهلكه النباتات أثناء تصنيع غذائها ( <https://mawdoo3.com> )
- تصنيع المبيدات الحشرية وهي تعتمد على ما يوجد بالنباتات الطبية و العطرية من سموم قاتلة سواء للحشرات أو الفطريات كنبات الحناء.
- تستخدم كتوابل أو بهارات أو مشروبات أو مكسبات طعم أو رائحة .
- تستخدم في صناعة الروائح والعطور كالورد والياسمين.
- تحضير مساحيق التجميل و كريمات الشعر و الصابون .
- تجهيز الأغذية الخاصة بعلاج مرض تصلب الشرايين و الذبحة الصدرية مثل زيت عباد الشمس والكتان و الخروع.
- تحضير بعض الأدوية مثل أدوية تسكين آلام المفاصل و الالتهابات الروماتزمية.

(<https://m-youm7.com>)

أثبتت التجارب العديدة أن المواد الكيميائية الدوائية الصناعية في النباتات الطبية قد تكون في غالب الأحيان تملك تأثيرات جانبية ضارة بجانب الأثر العلاجي الأساسي المستخدمة من أجله.

(محمدي نور الهدى، 2014)

و كذلك قد لا تؤدي التأثير الوظيفي نفسه للمواد الفعالة في النباتات الطبية .

( فوزي طه، قطب حسين، 1981 )

و من هنا تظهر أهمية النباتات الطبية في العلاج، لأن المواد الفعالة في هذه النباتات لا تتفرد بجزء على المواد الفعالة الشافية مما يجعلها مفيدة في مداواة أمراض مختلفة. (أمين رويحة، 1983)

### 6) النباتات الطبية في الطب التقليدي (الشعبي):

عرفت منظمة الصحة العالمية النباتات الطبية التقليدية على أنها مواد نباتية طبيعية تستخدم منذ القدم في علاج الأمراض على المستوى المحلي أو الإقليمي خاصة في حالة غياب المعالجة الصناعية (Tilburt, 2008) تم استخدام الأدوية العشبية التقليدية في البلدان النامية والمتقدمة منذ آلاف السنين لأنها طبيعية ولها مضاعفات أقل نسبياً (Wichtl, 2004) أول الكتب المكتوبة عن الطب كانت عن النباتات، بما في ذلك نصوص ورق البردي المكتوب سنة 1500 قبل الميلاد، حيث ظهرت أسماء العديد من النباتات. (Ackerknecht, 1973)

احتلت النباتات الطبية حيزاً هاماً في الطب التقليدي ، والعلاج بالأعشاب في مختلف دول العالم ومازال 80 % من سكان العالم يعتمدون عليها لتوفرها وسهولة الحصول عليها وقلة تكاليفها وفعاليتها الواحدة وتجنباً للأثار السلبية الناجمة من استعمال العقاقير الكيميائية ، وتعد معظم النباتات الطبية غير سامة إلا أن بعضها منها شديد السمية لكل من الإنسان والحيوان. (Okoye et al , 2014)

### 7) التعرف على النباتات الطبية:

معرفة النباتات دون خطأ هو شيء ضروري ومهم للتمييز بين الأنواع المتشابهة من النباتات، لذا وجب الحصول على دليل للنباتات البرية من أجل تجنب التسمم، كما لا يجب جمع نبتة لست متأكداً منها (Iserin, 2001).

بالنسبة إلى القدماء ، فقد ميزوا بين العديد من النباتات عن طريق ما يسمى بـ " مذهب التواقيع " (doctrines Signatures) فقد ظن هؤلاء أن شكل أو لون نبتة ما ، يكفي بوضوح إلى تبيان استخدامها وخصائصها .

(Bardeatu, 1973)

**(8) إعداد النباتات الطبية:**

تعتبر عملية إعداد النباتات الطبية والتي تشمل عمليات الجمع والتجفيف والتخزين لتسويقها من العمليات الهامة التي يتم إجراؤها. و تختلف هذه العمليات باختلاف المكونات الفعالة التي تستخرج من النبات والجزء الذي تستخلص منه هذه المادة ، والتي تحتاج إلى خبرة كبيرة بشكل النبات ونوعه حتى لا يختلط مع أنواع أخرى برية غير مرغوبة مما يؤدي إلى تقليل في قيمة النبات الطبي المطلوب.  
(علي منصور حمزة، 2006)

**(1-8) شروط جمع وإعداد وتجهيز النباتات الطبية:**

تتعلق نوعية هذه المعاملات بعوامل مختلفة أهمها المكونات الفعالة التي يراد الحصول عليها و الجزء النباتي التي توجد فيه هذهالمكونات.(رفيق علي صالح، 2012)

**(1-1-8) تحديد موعد الجمع:**

يعد موعد جمع النباتات الطبية ، سواء كانت مزروعة أو برية ، من أهم مراحل الإنتاج ، إذ تختلف طبيعة المكونات الفعالة ونسبتها باختلاف عمر النبات ومرحلة نموه وتطوره وفصول السنة المختلفة وحالة الطقس اليومي وساعات النهار ، وكذلك يتأثر الموعد باختلاف الجزء النباتي المراد الحصول عليه. وقد وجد أن كمية المواد الفعالة في بعض النباتات المعمرة تزداد بتقدم العمر، ثم تتناقص تدريجيا بعد عدد من السنين.(رفيق علي صالح، 2012)

وعموما فإن انسب وقت لجمع أجزاء النباتات الطبية هو:

- للأوراق: تعتبر الفترة التي تسبق بدء تكوين الأزهار هي الفترة التي تكون فيها الأوراق غنية بالمكونات الفعالة، ويستحسن جمع الأوراقباليد،أو قطع الأفرع الفتية وتجفيفها ثم فركها واخذ الأوراق واستبعاد الأجزاء الخشنة.
- للأزهار: تمتاز بقصر فترة جمعها ، وتغير نسبة مكوناتها الفعالة بسرعة بتغير مراحل نموها ، لذلك فهي تحتاج إلى عناية في اختيار الوقت المناسب للجمع. يمكن جمع الأزهار بحالة التفتح الكامل أو نصف منفتحة أو قبل التفتح .
- للثمار والبذور: تجمع الثمار عادة عند اكتمال نموها وتمام نضجها، ويراعى أن تكون معظم النباتات قد أصبحت صفراء في جزئها القاعدي.

• للأجزاء الأرضية: يعد فصل الصيف أنسب الأوقات لجمع الأجزاء الأرضية ، حيث يبدأ المجموع الخضري بالجفاف ويخزن النبات مكوناته الفعالة في مجموعته الجذري لمواجهة فترة الشتاء.

(رفيق علي صالح، 2012)

- طريقة الجمع: تختلف طرق الجمع والحصاد باختلاف الجزء النباتي المستعمل، فهناك بعض النباتات التي لا بد من حصادها يدويا نظرا لصعوبة استعمال آلات الحصاد الميكانيكية، بالمقابل يتم حصاد الأنواع التي تزرع للحصول على ثمارها بآلات الحش ، تساعد آلات الحصاد عموما على سرعة الانجاز وتقلل من التكاليف، إلا أن المنتجات النباتية تكون أقل نظافة.

(رفيق علي صالح، 2012)

### 8-1-2) التنظيف:

يقصد بعملية التنظيف، التخلص من الشوائب والبقايا النباتية وحببيبات الطين العالقة بالجزء النباتي، بغية الحصول عليه في حالة عالية الجودة و المظهر.

على سبيل المثال ، تنظف الأجزاء الأرضية كالجذور والريزومات بوضعها في تيار جار من الماء، أو بإزالة القشرة الخارجية بما عليها من طين ، وفي حالة النباتات التي تستعمل أوراقها ، تقتصر عملية التنظيف على إزالة الأجزاء الغريبة كالأغصان والنورات المختلطة بالعقار الأساسي. تنظف البذور والثمار باستعمال الغرابيل للتخلص من الحصى والبذور الغير ناضجة .

(رفيق علي صالح، 2012)

### 8-1-3) التثبيت:

يستمر النبات بعد جمعه بالعيش لمدة من الزمن يستهلك خلالها قسما مما أدخره ، لذلك كان من الضروري بعد إنهاء عمليتي الجمع والتنظيف العمل مباشرة على إيقاف التفاعلات الحيوية كافة فيه التي تهدف إلى إيقاف عمل الأنزيمات stabilisation enzymes، وهذا ما يطلق عليه اسم التثبيت الموجودة في النبات الغض ، بغية أن تحتفظ الأجزاء النباتية بمركباتها الفعالة دون أن تتفكك .

(رفيق علي صالح، 2012)

تعتمد مجمل الطرق المستعملة في عملية التثبيت على وضع النبات في وسط غير ملائم لعمل تلك الأنزيمات واهم طرق التثبيت هي:

- تغيير رقم الحموضة: تتم بمعاملة المواد النباتية الغضة بمحلول حمض الخل الممدد بنسبة 5% بغية تغيير رقم الحموضة نحو الوسط الحامضي. لاتعد هذه الطريقة صالحة في حالة احتواء الجزء النباتي المراد تثبيته على مكونات جليوكوزيدية، نظرا لان الحموضة كافية لاماها الجليكوزيدات وانشطارها .
- استعمال المواد المعوقة: تتم بمعاملة المواد النباتية ببعض المركبات الكيميائية مثل فلورو الصوديوم والبوتاسيوم، ثاني كبريتيت الصوديوم بغية تخريب القسم البروتيني من الأنزيمات وإيقاف عملها.
- التمليح: وتستخدم في حالة احتواء النبات المراد تثبيته على جليوكوزيدات. يعتمد التمليح على إضافة الأملاح المرسبة للأنزيمات مثل ملح الطعام.
- التجفيف السريع: عن طريق تعريض الجزء النباتي إلى درجة حرارة لا تتجاوز المئة، وذلك ضمن مكان مظلم ومهوى جيدا، مع مراعاة انجاز العملية بسرعة كبيرة لان البطء في رفع الحرارة يؤدي إلى تنشيط عملية التخمر داخل الخلايا . تختلف مدة التثبيت بالتجفيف السريع باختلاف نسبة الماء في الجزء النباتي. تعد الأزهار أغنى الأعضاء بالماء وتصل إلى 90%، في حين تعد البذور أقل الأعضاء احتواء على الماء حيث لاتتجاوز النسبة 5-10%. تمتاز هذه الطريقة بسهولة وقصر الفترة الزمنية اللازمة لإتمامها، إلا أنها ذات كلفة عالية نسبيا.
- استعمال الحرارة الرطبة وتقسّم إلى:
  - استعمال الماء المغلي بوجود فحمات الكالسيوم، وفيها يوضع العقار المراد تثبيته داخل شبكة معدنية لتغمر في وعاء يحتوي على الماء المغلي ونسبة كبيرة من فحمات الكالسيوم لمدة 10-12 دقيقة ، يخرج بعدها العقار ويبرد بسرعة ويجفف، تعمل فحمات الكالسيوم على تعديل الحموضة في النبات التي يمكن أن تقوم بحلمهة الجليكوزيدات، لا تطبق هذه الطريقة على العقاقير سريعة العطب مثل الأزهار و الأوراق، إنما ينحصر استعمالها عند تثبيت الأقسام النباتية الصلبة مثل القشور والجذور والبذور.
  - استعمال الكحول المغلي بوجود فحمات الكالسيوم، وتقضي باستعمال الكحول المغلي بدلا من الماء المغلي، لان الكحول يغلي بدرجة حرارة اخفض من درجة غليان الماء، مما يقلل من تخريب البروتينات مقارنة مع طريقة الماء المغلي.
  - استعمال أبخرة الكحول وفيها يفرش الجزء النباتي على رفوف ضمن صندوق معدني، ويوضع الصندوق في جهاز خاص ساخن بداخله بخار كحول الإيثانول بدرجة 95%، يستمر التسخين حتى

يشير مقياس الضغط إلى نصف ضغط جوي 0,5 ، يحافظ على هذا الضغط لمدة 5 دقائق ، يترك بعدها الجهاز ليبرد ثم يخرج النبات ويوضع في أماكن بعيدة عن النور والرطوبة. تستعمل هذه الطريقة في حال تثبيت الأعضاء النباتية اللطيفة كالأزهار عامة وبعض الأوراق.  
(رفيق علي صالح، 2012)

#### 8-1-4 التجفيف:

يعد التجفيف من أهم العمليات التي تساعد في الحفاظ على المادة الفعالة في العقار وعدم تخريبها بفعل نمو الفطريات وتعفن النباتات ، أو ازدياد نشاط الأنزيمات وعمليات التحلل المرافقة التي غالباً ما تؤدي إلى تغيرات غير مرغوبة في مكونات النبات الفعالة . يوقف التجفيف نشاط الأنزيمات بسرعة، ويسهل عمليات سحق النباتات قبل إجراء عملية الاستخلاص بالمذيبات أيضاً، ويقلل من وزن النباتات وبالتالي يسهل عمليات التعبئة والنقل والتخزين.

تختلف طرق التجفيف باختلاف نوع العقار وتركيبه التشريحي ومكوناته الفعالة ونسبة الرطوبة فيه ، وثمة طريقتان للتجفيف:

- التجفيف الطبيعي: يتم باستخدام العوامل الطبيعية كالشمس والهواء ، وفيها تعرض النباتات لأشعة الشمس مباشرة إذا كانت المواد الفعالة في العقار لاتتأثر بالأشعة الشمسية ، أو يتم في مناطق مظلمة مهواة إذا كانت المكونات الفعالة للعقار حساسة لأشعة الشمس.(رفيق علي صالح، 2012)
  - التجفيف الصناعي: يتميز بالتحكم في درجة حرارة التجفيف وفي درجة رطوبة النبات المجفف، إضافة إلى نظافة المواد المجففة وسرعة التجفيف. تجرى عملية التجفيف الصناعي بعدة طرق أهمها: الأفران الحرارية، طريقة التجفيف المتجمد، أو باستخدام المواد الكيماوية.(رفيق علي صالح، 2012)
- يتم التجفيف بالفرن ، حيث تفرد الأجزاء النباتية ، من أوراقاً ونورات أو جذور أو ريزومات مقطعة إلى شرائح طولية أو عرضية ، في صوان معدنية مثقبة و موضوعة في أفران حرارتها بين 45 و 60° م . يحتاج تثبيت درجة حرارة التجفيف اللازمة إلى خبرة خاصة، لان استعمال درجة حرارة غير مناسب قد يؤدي إلى جفاف السطح دون الأنسجة الداخلية مما يساعد على فساد العقار وظهور العفن عند التخزين بعد التجفيف . تجرى للأجزاء المجففة عملية جرش أو تكسير في حالة النباتات الطرية، أو عملية طحن خشن.

تتبع طريقة التجفيف بالتجميد للنباتات التي يخشى على مكوناتها من فيتامينات وهرمونات ، من التأثير بالحرارة . تجمد النباتات أو خلاصتها المائية ثم تبخر تحت ضغط منخفض جدا، فيتحول الماء من الحالة المتجمدة إلى الحالة الغازية مباشرة تاركا النبات أو خلاصته الجافة. تعد هذه الطريقة مكلفة جدا ولا تستعمل إلا في حالة المنتجات مرتفعة الثمن.

-التغيرات التي تنتج عن عملية التجفيف : تحدث عملية التجفيف سواء كانت طبيعية أو صناعية ، بعض التغيرات في الأجزاء النباتية المجففة (تغير في الرائحة ، انخفاض حجم العقار ووزنه بمقدار ما فقده من رطوبة ) ، حيث تتراوح نسبة الرطوبة بعد التجفيف بين 4-6% في الأوراق ، و 3-4% في الأزهار ، مقابل 6-8% في الثمار ، و 6-14% في البذور . كما تتحلل الصبغات الملونة الموجودة في خلايا النبات مثل الكلوروفيل و الانتوسيانين، مما يعطي العقار لونا قاتما وأحيانا لونا اسودا.

(رفيق علي صالح، 2012)

### 8-1-5) التعبئة:

تختلف طريقة التعبئة باختلاف النبات والجزء النباتي .

تتم التعبئة بغرض التصدير في عبوات محكمة الإغلاق لا تتسرب إليها الرطوبة ، ولذلك يفضل استعمال صناديق خشبية ، أو بالات من مواد صناعية أو براميل من معدن أو الورق المقوى . وبالمقابل عند تعبئة النباتات للتسويق المحلي ، يراعى وضعها في أكياس من النايلون أو صناديق من الورق المقوى صغيرة الحجم جميلة المظهر.(رفيق علي صالح، 2012)

### 8-1-6) التخزين:

لا تقل عملية التخزين في أهميتها عن أي من العمليات السابقة ، ذلك أن عدم تنفيذها بشكل سليم قد يؤدي إلى ضياع كل الجهود التي بذلت والتكاليف التي أنفقت منذ بدء زراعة المحصول حتى مرحلة التخزين ذاتها ، ويصبح المحصول مهما كانت كميته عديم الفائدة . يراعى عند التخزين أن يكون العقار جافا وخاليا من الإصابة الفطرية والحشرية، ويستحسن أن تتراوح حرارة مكان التخزين بين 5-10°م والرطوبة الجوية حوالي 50%. (رفيق علي صالح، 2012)

قد تفسد بعض العقاقير عادة أثناء التخزين ، بفعل عوامل عديدة أهمها:

- درجة الحرارة: يؤدي ارتفاع حرارة التخزين إلى زيادة نشاط الأنزيمات والتفاعلات الكيميائية ونمو الكائنات الدقيقة . كذلك فإن الحرارة تؤثر في النباتات التي تحوي زيوتا طيارة .



• الرطوبة:تصل الرطوبة إلى الأجزاء النباتية المخزنة عن طريق امتصاصها من الجو، أو نتيجة لعدم كفاءة عملية التجفيف. تعمل هذه الرطوبة كما ذكرنا على تنشيط عمل الأنزيمات المحللة للمكونات الفعالة في النبات ، كما تتيح المجال أمام نمو الكائنات الحية الدقيقة ، مما يؤدي في النهاية إلى انخفاض كمية المواد الفعالة أو فساد الجزء النباتي المخزن.

• الأوكسجين:يعمل الأوكسجين على أكسدة بعض مكونات النباتات الطبية أثناء عملية التخزين وخاصة الزيتية منها وبالتالي تتغير الخواص الطبيعية والكيميائية لهذه النباتات، مما يقلل من قيمتها الطبية. لذا يتم تخزين هذه الزيوت أو العقاقير المحتوية عليها بمعزل عن الهواء، أو تضاف بعض المواد المانعة لعمليات الأكسدة.

• الضوء:يؤثر وجود الضوء أثناء عملية التخزين، حيث يغير من اللون الناتج بعد التجفيف، مما يقلل من القيمة التجارية للمنتج، لذلك يجب مراعاة تخزين النباتات في أماكن مظلمة بعيدا عن الضوء.

• العوامل البيولوجية:قد تتعرض النباتات أو الأجزاء المخزنة إلى إصابات متعددة ، فطرية أو بكتيرية ، وتبخير أماكن التخزين بالمواد المناسبة لدرء الإصابة الحشرية.

• مدة التخزين: تؤثر مدة التخزين في كمية المواد الفعالة و نوعيتها في الجزء النباتي المخزن ، وأظهرت التحاليل أن تخزين بذور الكزبرة لمدة عامين أدى إلى انخفاض كمية الزيت العطري بنسبة 3-5% وإلى ارتفاع المكونات الكحولية من 8% إلى 77%. (رفيق علي صالح، 2012)

## 9) تقسيم النباتات الطبية:

لدراسة النباتات الطبية وموادها الفعالة يجب أن يكون هناك تقسيم لتلك النباتات في مجموعات وذلك لتسهيل دراستها، وتوجد عديد من الطرق لتقسيم النباتات الطبية منها ما يلي:

**9-1) التقسيم الأبجدي:** حيث يتم ترتيب النباتات ترتيبا أبجديا على أساس الحرف الأول من الاسم العلمي، يساعد ذلك في سرعة وسهولة العثور على النبات المراد معرفته من صفحات الفهرس ثم الاطلاع عليه و دراستها.

(<http://www.khayma.com>)

**2-9)التقسيم حسب بتأثيرالمادة الفعالة:**قد يحتوي النبات على مادة فعالة واحدة أو أكثر وهذه المواد ذات تأثير طبي متعدد على الإنسان ويشمل الاستعمالات السطحية والمعالجة الداخلية، وتقسّم النباتات حسب هذا التصنيف إلى:

- 1 – نباتات طاردة أو قاتلة للديدان ومنها : قشور الرمان ، الشيح ، البابونج ، الزعتر.
- 2 – نباتات علاج الإمساك والإسهال : تستخدم بعض النباتات في علاج حالات الإسهال كاستخدام قشور الرمان الحاوي على مادة قابضة المسماة تانين وتوجد في نبات الراوند كما تستخدم بعض النباتات في علاج حالات الإمساك كمادة مسهلة مثل استخدام السنا مكي في تنشيط عضلات القولون وهذا بدوره يؤدي إلى الإسهال واستخدام نبات التمر الهندي و الملوخية والفجل والصبار في علاج حالات الإمساك.
- 3 – نباتات مطهرة وقاتلة للجراثيم : تستخدم بعض النباتات كمطهرة للجروح المتقيحة كاستخدام الخروع وزيت الكينا في علاج التهابات الأنف والحنجرة.
- 4 – نباتات منشطة للقلب ومنها : بصل العنصل ، أوراق الدفلة ، نبات الحنطة السوداء .
- 5 – نباتات مسكنة للألم ومخدرة: تحتوي عادة على القلويات منها : نبات الخشخاش ، أوراق نبات الداتور ، وتدخل في صناعة الأدوية المسكنة للألم .
- 6 – نباتات تعالج بها الحصى في الكلى والمسالك البولية: كاستخدام مغلي ثمار الخلة كمدر للبول ومهدئ للمغص الكلوي وكذلك استخدام منقوع أوراق الريحان.
- 7 – نباتات ذات تأثير انقباضي: تأثر مثلا على عضلات الرحم عند المرأة وتنشط انقباضها وهذا يساعد على سهولة الولادة ومن النباتات المستخدمة في هذا المجال بذور الملوخية وبذور الحلبة ونبات الترمس.
- 8 – نباتات ذات تأثير هرموني: وجد لبعض النباتات تأثير هرموني أنثوي أو ذكري.

(<https://www.emufeed.com>)

**3-9)التقسيم المورفولوجي:**حيث تصنف النباتات الطبية تبعا للجزء المستخدم والذي يحتوي على المادة الفعالة إلى:

- 1 – نباتات تستعمل بأكملها: وهي النباتات التي تتواجد بها المواد الكيميائية الفعالة بالأجزاء النباتية المختلفة دون أن تميل للتركيز أو التجمع في عضو نباتي محدد دون آخر.

- 2 – نباتات تستعمل أوراقها: من أمثلتها:الريحان،النعناع، والشاي والحناء.
- 3 – نباتات تستعمل نوراتها أو أزهارها : كالورد والياسمين ، الفل أو في كأس الزهرة كما في الكردية أو مياسم الأزهار كما في الزعفران .
- 4 – نباتات تستعمل ثمارها : كالشطة ، الخلة والكرابية.
- 5 –نباتات تستعمل بذورها: كحبة البركة،الخردل،البن، الخروع وعباد الشمس.
- 6 – نباتات يستعمل قلفها: كالقرفة ، الصفصاف .
- 7 - نباتات تستعمل أجزاءها الأرضية : قد تكون سيقان أرضية متحورة أو جذور وتدية أو جذور مندرنة وتوجد بها المواد الكيميائية الفعالة مثل : درنات السحلب، العرقسوس ، عرق الحلاوة وغيرها .
- (<https://www.almerja.com>)

**4-9)التقسيم النباتي:**يعتبر من أفضل طرق التقسيم عند دراسة مورفولوجية النباتات لأنه يعتمد على الناحية المظهرية والتشريحية للنبات وطبيعة التزهير لتحديد درجة القرابة بين النباتات من الناحية الوراثة.

(<https://www.portal.arid.my>)

**5-9)التقسيم التجاري:**وفيه تقسم النباتات الطبية والعطرية إلى عدة مجموعات كما يلي:

- 1 – النباتات الطبية: تستخدم في تصنيع الأدوية والعقاقير كمصدر طبيعي للأدوية ويقوم باستيرادها شركات الأدوية أو الأشخاص أو الشركات.
- 2 – النباتات العطرية: تحتوي على زيوت طيارة في جزء أو أكثر من أجزائها ، وتستخدم هذه الزيوت العطرية في العديد من الاستخدامات ومنها صناعة العطور والبارفانات والصابون ومستحضرات التجميل وغيرها .
- 3 – نباتات التوابل والبهارات ومكسبات الطعم والرائحة:تستخدم في مجال الأغذية ويقوم بإستيرادها شركات أو أشخاص لهم علاقة بمجال الأغذية وتصنيعها ، وبعض هذه النباتات يكون لها استخدامات طبية عديدة .

- 4 – نباتات قاتلة للحشرات والقوارض : تستخدم بصورتها الطبيعية أو في صورة مستخلصات لهذه النبتة ، وتستخدم كمبيدات حشرية .
- 5 – نباتات تستخدم كمشروبات : تستخدم كمشروبات شعبية في العديد من البلدان (الشاي، العرقسوس ، الينسون)(<https://www.agronomie.info>)

**6-9)التقسيم الكيميائي:** وهنا يتم تقسيم النباتات الطبية تبعاً للمكونات الفعالة من حيث تركيبها الكيميائي الموجود بها ، وعادة ما يحتوي النبات الطبي على أكثر من مادة فعالة ولكن في هذا التقسيم يؤخذ في الاعتبار المادة الفعالة الأكثر نسبة في النبتة من غيرها ويضم هذا التقسيم المجموعات التالية:

- 1 – نباتات تحتوي قلويدات (الشاي ، الخشخاش )
- 2 – نباتات تحتوي على جليكوزيدات (الرواند ، السنا مكي)
- 3 – نباتات تحتوي على زيوت طيارة (الينسون ، النعناع ، الزعتر)
- 4 – نباتات تحتوي على تانينات ( الحناء )
- 5 – نباتات تحتوي على راتنجات (الزنجبيل)
- 6 - نباتات تحتوي على كربوهيدرات ( الخروب)
- 7 - نباتات تحتوي على مواد صابونية ( العرقسوس )

(<https://www.khayma.com>)

**7-9)التقسيم المناخي:** تقسم النباتات الطبية إلى مجموعات تتشابه في موعد زراعتها في فصل من فصول السنة :

- 1 – نباتات شتوية: زراعتها في فصل الشتاء مثل غالبية الحبوب العطرية.
- 2 – نباتات صيفية: زراعتها في فصل الصيف مثل الريحان.
- 3 – نباتات معمرة: تبقى بالأرض أكثر من عامين متتاليين مثل العرقسوس.

(<https://www.thawretakhbar.com>)

**(10) التداوي بالنباتات الطبية (الأعشاب) :**

هو احد مواضيع علم النبات ويشتمل على استخدام ما هو مخصص من النباتات لأغراض طبية أو كمكمل غذائي. كانت النباتات أساسا للمعالجة الطبية منذما قبل التاريخ ، وما زال التداوي بالأعشاب أو طب الأعشاب يمارس على نطاق واسع ، اليوم يستفيد الطب الحديث من العديد من المركبات المشتقة من النباتات كمادة أولية أساسية في صناعة الأدوية ، وعلى الرغم من أن التداوي بالأعشاب قد يطبق المعايير الحديثة لاختبار الأعشاب و الأدوية المشتقة من المصادر الطبيعية ، إلا انه لا يوجد إلا عدد قليل فقط من التجربة السريرية و المعايير العالية الجودة بالنسبة للنقاء أو لجرعات للاستخدام في بعض الأحيان ، يتوسع نطاق الأدوية العشبية ليضم المنتوجات الفطرية و عسل النحل ، فضلا عن المعادن و الأصداف و أجزاء معينة من الحيوانات .

تعتبر الأعشاب الطبية مفيدة لجسم الإنسان لأنها تقوم بعلاج الأمراض أو المشاكل الصحية ، حيث تقدر المنظمة الصحية العالمية أن 80 % من سكان بعض البلدان الإفريقية و الآسيوية ، يستخدمون حاليا طب الأعشاب في بعض جوانب الرعاية الصحية الأولية ، وتعتبر المستحضرات الصيدلانية باهظة التكلفة بالنسبة لمعظم سكان العالم ، في المقابل يمكن زراعة بذور الأدوية العشبية أو تجميعها من الطبيعة بتكلفة قليلة أو بدون تكلفة للعديد من المستحضرات الصيدلانية المتاحة حاليا ، للأطباء تاريخ طويل من الاستخدام للعلاجات العشبية بما في ذلك الأسبرين و الكينين ، وفقا لمنظمة الصحة العالمية مايقارب 25% من الأدوية الحديثة المستخدمة في الولايات المتحدة قد تم اشتقاقها من النباتات أكثر من 7000 ألف مركب طبي يدخل في صناعة الأدوية الحديثة من النباتات ، من بين 120 مركب نشيط معزولة حاليا عن النباتات الأعلى و تستخدم على نطاق واسع في الطب الحديث اليوم 80% منها تظهر علاقة ايجابية بين استخدامه العلاجي الحديث والاستخدام التقليدي للنباتات.

(د.سالم جابر موسى القحطاني،2008)

# الجزء التطبيقى

## 1) الطرق والوسائل:

التداوي بالأعشاب هو احد مواضيع علم النبات ،و يشمل على استخدام ما هو خاص بالنبات لأغراض طبية أو كمكمل غذائي .كان ولازال إلى حد اليوم التداوي بالأعشاب يمارس على نطاق واسع ، لذلك تم إجراء مسح عرقي للنباتات في منطقة أم البواقي من اجل تحديد الاستخدامات و العادات العلاجية للسكان.

### طريقة العمل:

تم اختيار منطقة أم البواقي لتنوع غطائها النباتي ومعرفة السكان المحليين إلى حد ما بالعلاج و استخدام هذه النباتات الطبية حيث تم إجراء هذه الدراسة النباتية في مرحلتين الأولى هي جمع المعلومات عن الأشخاص و المعالجين بالأعشاب، والثانية هي جرد النباتات الطبية الموجودة في منطقة أم البواقي وجمع المعلومات عنها

### أولا: جمع المعلومات عن الأشخاص المعالجين و نباتات

تمت هذه الدراسة بولاية أم البواقي خلال أربعة أشهر قمنا من خلالها بإجراء مقابلة واستطلاع بالأشخاص المعالجين بالنباتات الطبية وكذا العشابين حيث وزعت الخرجات كالتالي

الخرجة الأولى كانت يوم الأربعاء 8 فيفري 2023 على الساعة 11 صباحا بأم البواقي

الخرجة الثانية كانت يوم الخميس 11 مايو على الساعة 10 صباحا بأم البواقي

الخرجة الثالثة كانت يوم السبت 20 مايو 2023 على الساعة 2 مساء بعين فكرون

الخرجة الرابعة كانت يوم الثلاثاء 30 مايو 2023 على الساعة 3 مساء بعين البيضاء ،

قمنا بالتالي :

-التعريف بأنفسنا و هدفنا من المقابلة، وهل من الممكن أخذ المعلومات الشخصية أم لا

-إذا تم القبول ، نقوم بطرح الأسئلة التالية :

\*الاسم و اللقب

\*عنوان الإقامة

\*العمر

\*المستوى الدراسي

\*الوضع العائلي للشخص

-جمع معلومات عن النباتات الطبية الأكثر استخداما:

\*اسم النبات الشائع والعلمي

\*الجزء المستخدم من النبات (الجذور، الأوراق، الأزهار.... )

\*طريقة التحضير والاستخدام (الغلي،النقع....)

\*الأمراض التي تعالجها هذه النباتات.

-الوسائل المستعملة:

\*خريطة لمعرفة أماكن ومحلات الأعشاب في المنطقة.

\*مذكرة وقلم لتسجيل الملاحظات

\*آلة تصوير (الهاتف)

## ثانياً: جرد النباتات الطبية الموجودة في منطقة بوغرازن

قمنا بجرد لبعض النباتات التي تنمو في منطقة بوغرازن بمدينة عين فكرون ،كان علينا الجمع وقت الصباح أو في المساء ، وتفادي النباتات الرطبة (هطول الأمطار).

الدراسة للوسط (حديقة المنزل ) ،حيث كانت المساحة محددة وسهلت مهمة العمل الميداني ،

-الأدوات المستعملة:

\*ملابس و أحذية تسهيل التنقل، قفازات، النظارات

\*مذكرة وقلم لتسجيل الملاحظات

\*أكياس لحفظ العينات، بطاقات التدوين و لاصقات

\*فرشاة للتنظيف من الأتربة و الأوساخ العالقة

\* آلة تصوير (الهاتف)

-الطرق المستعملة في تحضير العينات النباتية :

\*تقوم بواسطة مقص زراعي حاد بقطف الجزء المراد من النبتة (أزهار، أوراق.....)

\*التخلص من الأجزاء المصابة أو الميتة ،وضعها في الأكياس



## الجزء التطبيقي :

\*نقوم بتنظيف النبات باستعمال الفرشاة للتخلص من الغبار و الأتربة العالقة

\*نجفف النبات في مكان مظلم غير رطب بعيد عن أشعة الشمس حتى التأكد من خلوه من الماء

-بهدف تحضير الجزء المستعمل من النبات في الوصفات العلاجية



صور 6: تمثل الادوات المستعملة في الجرد

# النتائج والمناقشة

الجدول 1 : نتيجة مسح المعالجين و مستخدمي النباتات الطبية أو التداوي بالأعشاب لولاية أم

البواقي :

المعالج و مستخدم الأعشاب	الجنس	العنوان	العمر	المستوى الدراسي	الوضع الأسري
عزيزة سعودي	أنثى	عين فكرون	63سنة	أمية	متزوجة
حدة حداد	أنثى	مالك بن نبي عين فكرون	74 سنة	أمية	متزوجة
عائشة قنسوس	أنثى	السطحة عين فكرون	65سنة	أمية	متزوجة
محمد الوناس	ذكر	السطحة عين فكرون	73سنة	أمي	متزوج
منانة خرشونة	أنثى	وسط المدينة عين فكرون	69سنة	أمية	متزوجة
إسماعيل ضافري	ذكر	وسط المدينة عين فكرون	69سنة	أمي	متزوج
مليحة حدائق	أنثى	طريق 500 عين فكرون	86سنة	أمية	أرملة
زوبينة الحاج	أنثى	عين فكرون	84سنة	أمية	أرملة
نوارة جلاب	أنثى	وسط مدينة عين فكرون	72سنة	أمية	متزوجة
رانية جمال	أنثى	حي النصر عين فكرون	30سنة	3ثانوي	عزباء
الحاجة فتيحة	أنثى	حي الأفاق عين فكرون	77سنة	أمية	متزوجة
بشة قراري	أنثى	طريق 500 عين فكرون	62سنة	أولى متوسط	متزوجة
فتيحة فاوز	أنثى	شارع الأخوة بوقادي عين فكرون	35سنة	4إبتدائي	متزوجة
أيمن فوراري	ذكر	تجزأه مسعي رابح عين فكرون	52سنة	3متوسط	متزوج
سلطان دير	ذكر	حي 30سكن فاوز فكرون	67سنة	أمي	متزوجة
حمامة بوصافور	أنثى	وسط المدينة عين فكرون	70سنة	إبتدائي	متزوجة
ولطاش لحبيب	ذكر	السطحة عين فكرون	80سنة	إبتدائي	أرمل
غولة غربال	أنثى	وسط المدينة عين فكرون	54 سنة	متوسط	متزوجة
يامنة سمايلي	أنثى	السطحة عين فكرون	89سنة	أمية	أرملة
الحاجة العطرة	أنثى	بيطونص أم البواقي	80سنة	أمية	أرملة
الحاجة جمعة	أنثى	العابش ودني أم البواقي	83سنة	أمية	أرملة
الحاجة زائدة	أنثى	حي الألوان أم البواقي	75سنة	أمية	متزوجة
مسعودة تاجر	أنثى	حي العربي بن مهدي أم البواقي	70سنة	أمية	متزوجة
ربيعة	أنثى	حي سيدي رغيس أم البواقي	77سنة	أمية	أرملة
خالد نجعوم	ذكر	حي لاسيتي أم البواقي	32سنة	3متوسط	أعزب

عزب	3ثانوي	22سنة	حي لاسيتي أم البواقي	ذكر	حسان الدين بوطين
متزوجة	أمية	67سنة	عين البيضاء	أنثى	مامية وطار
متزوج	متوسط	70سنة	كاباش عين البيضاء	ذكر	الشيخ لزه
متزوجة	أمية	76سنة	عين البيضاء	أنثى	الحاجة غزالة
أرمل	أمي	84سنة	عين البيضاء	ذكر	أحمد هايب
متزوجة	أمية	65سنة	حي الحراكتة عين البيضاء	أنثى	نورة حفصة
متزوج	إبتدائي	63سنة	عين البيضاء	ذكر	فريد العمراوي
متزوجة	أمية	75سنة	القرية عين البيضاء	أنثى	الحاجة سكية
متزوج	ليسانس	45سنة	حي ابن باديس عين البيضاء	أنثى	هشام شريخ
عزباء	3ثانوي	23سنة	عين urbacoحي البيضاء	أنثى	رانية هك
متزوجة	أمية	73سنة	حي المستقبل عين البيضاء	أنثى	نونة النايلية
متزوج	3إبتدائي	62سنة	حي السلام عين البيضاء	ذكر	الشيخ أيمن
متزوج	3متوسط	57سنة	حي السلام عين البيضاء	ذكر	محمد عمارة
متزوجة	3متوسط	63سنة	الموقع الخامس طريق الوزن الثقيل عين البيضاء	أنثى	نزيهة يوسف
متزوجة	أمية	65سنة	حي سعدي الجموعي عين البيضاء	أنثى	فوزية مسعي
متزوجة	أمية	67سنة	حي السلام عين البيضاء	أنثى	زيتونة عبد الباقي
عزباء	3ثانوي	22سنة	عين البيضاء	أنثى	كوثر يوسف
متزوج	3ثانوي	55سنة	حي الموقع الموقع الرابع عين البيضاء	ذكر	حسان كربي
عزباء	2متوسط	39سنة	حي الدشرة عين البيضاء	أنثى	زهرة بوعزيز
ارملة	4متوسط	48سنة	حي 750سكن عين البيضاء	أنثى	جناة قابوش
متزوجة	بيولوجي	30سنة	حي الموقع الرابع عين البيضاء	أنثى	هناء بالقاضي
متزوج	4إبتدائي	46سنة	حي الكاهنة 1عين البيضاء	ذكر	محي الدين ناصر
متزوجة	أمية	79سنة	حي المستقبل عين البيضاء	أنثى	وردة تيجاني

متزوج	أمي	82 سنة	حي فاليتي (القرية) عين البيضاء	ذكر	الذهبي محمدي
أعزب	إعلام واتصال	31 سنة	حي الأوراس عين البيضاء	ذكر	جرنان عبد الوهاب
أرملة	4إبتدائي	40 سنة	حي 100سكن عين البيضاء	أنثى	جميلة بوساحة
متزوجة	أمية	61 سنة	حي عين الشهداء	أنثى	دليلة بن عبود
متزوجة	أمية	66 سنة	حي أحمد بن موسى عين البيضاء	أنثى	منيرة غول
متزوجة	2ثانوي	30 سنة	حي الموقع الرابع	أنثى	سميرة تروش
عزباء	لغة فرنسية	28 سنة	حي الموقع الرابع عين البيضاء	أنثى	أسماء بوخريصة
عزباء	أمية	35 سنة	حي التونيس عين البيضاء	أنثى	راضية بلهوشات
عزباء	3متوسط	28 سنة	عين البيضاء	أنثى	مارية كاملي
أرملة	أمية	78 سنة	حي البيضاء الصغيرة عين البيضاء	أنثى	الحاجة فطيمة
أعزب	3متوسط	25 سنة	حي المنارة عين البيضاء	ذكر	أيمن
أرملة	أمية	81 سنة	عين البيضاء	أنثى	الحاجة مهريّة
متزوجة	أمية	64 سنة	حي فاليتي عين البيضاء	أنثى	وردة فرحات
متزوجة	أمية	66 سنة	حي الهواء الطلق عين البيضاء	أنثى	زوينة بولخوة
متزوجة	أمية	78 سنة	عين البيضاء	أنثى	باية العبادي
عزباء	3ثانوي	29 سنة	حي الموقع 7عين البيضاء	أنثى	خولة عقابي
متزوج	2إبتدائي	57 سنة	حي 5جويلية عين البيضاء	ذكر	بشير عبد اللاوي
متزوج	أمي	79 سنة	عين البيضاء	ذكر	محمد شلواش

### 3) استخدام النباتات الطبية حسب الملف الشخصي:

من خلال استجواب الأشخاص في منطقة أم البواقي من كلا الجنسين (رجال و نساء)، باختلاف أعمارهم، وباختلاف حالاتهم الاجتماعية (عزاب ، متزوجين أو أرامل ) ، وعلى مستويات فكرية مختلفة.

الذين ابلغونا عن التطبيقات العلاجية للنباتات الطبية، تم جمع بيانات المسح من اجل التمكن من تحديد الفئة المستجيبة في أنحاء المنطقة.

طريقة الحساب كالتالي:

لتحميل معطى الاستبيان تم الاعتماد أساسا على عامل التردد المئوي، ويعرف بأنه علاقة رياضية تعرف بالنسبة المئوية، تستعمل في علم الإحصاء لتسهيل تحليل المعلومات التي تم جمعها من الاستجواب، يعتبر طريقة للتعبير عن عدد على شكل كسر من 100

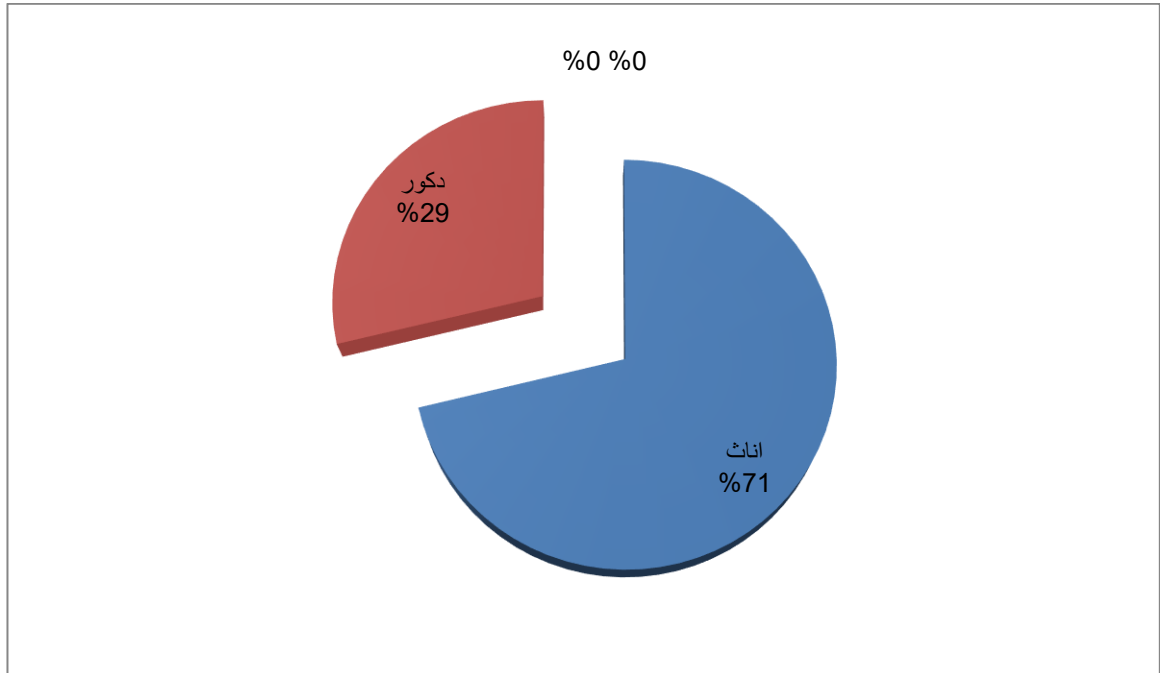
(Ines ,1973)

و يكتب بالعلاقة الآتية:

$$360^\circ \frac{100}{\text{شخص}}$$

الزاوية الخاصة بالفئة \_\_\_\_\_ 66 شخص

## 1-2) استخدام النباتات الطبية حسب الجنس:



الشكل 2: استخدام النباتات الطبية حسب الجنس

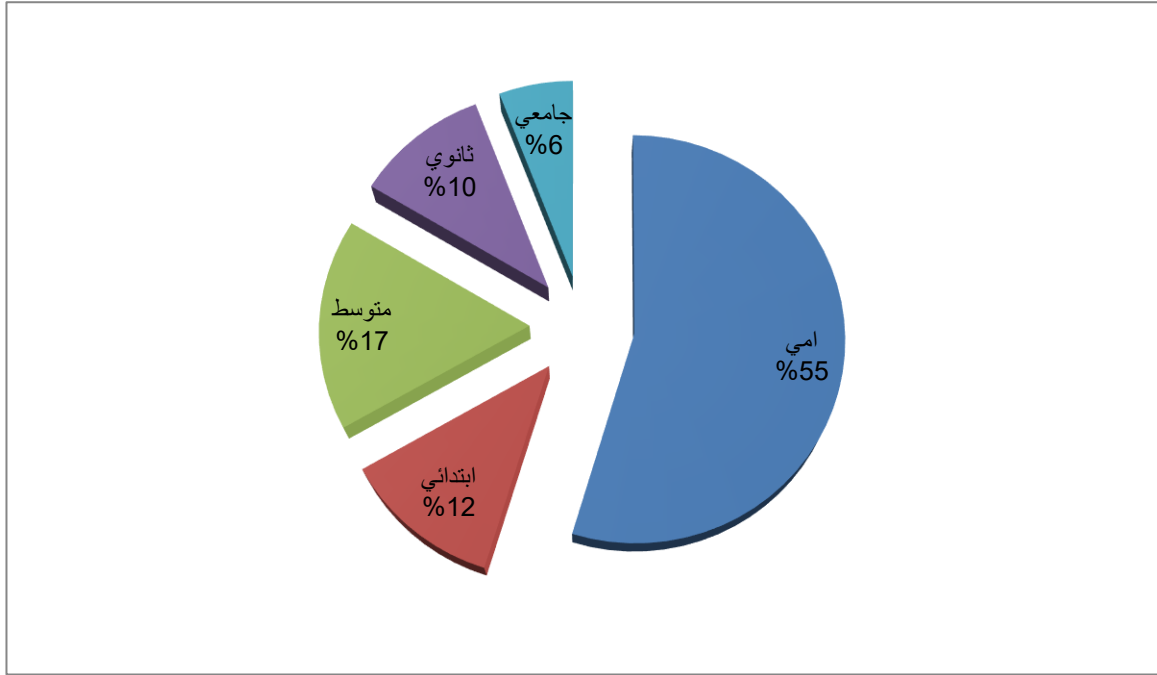
من خلال معطيات الشكل 2: في منطقة دراستنا أم البواقي ، عين البيضاء و عين فكرون يهتم كل من الرجال و النساء بالتداوي بالأعشاب ولا تقتصر على جنس معين ، مع ذلك فان لدى النساء معرفة واسعة بالنباتات الطبية مقارنة بالرجال .

حيث تقوم النساء بالتجفيف و التخزين وإعداد الوصفات لرعاية أفراد أسرتهن و اللجوء للوصفات الطبيعية الخاصة بالبشرة أو بالشعر أو الصبغات بدلا من المواد الكيميائية ،محاولة النساء للتخفيف من آلام الدورة الشهرية و تأثرهن بالوصفات الطبيعية .

بينما يحتفظ الرجال بمهمة جمع النباتات من المناطق ربما تعرف أحيانا بخطورتها، توجه الرجال للاهتمام بالنباتات الطبية لنقص ثمنها.

كما أن مجال بيع النباتات والأعشاب الطبية لم يعد مقتصرًا على الرجال فقط بل يلاحظ فيه بأنه لاقى مشاركة النساء أيضا.

### 2-3) استخدام النباتات الطبية حسب المستوى الدراسي :

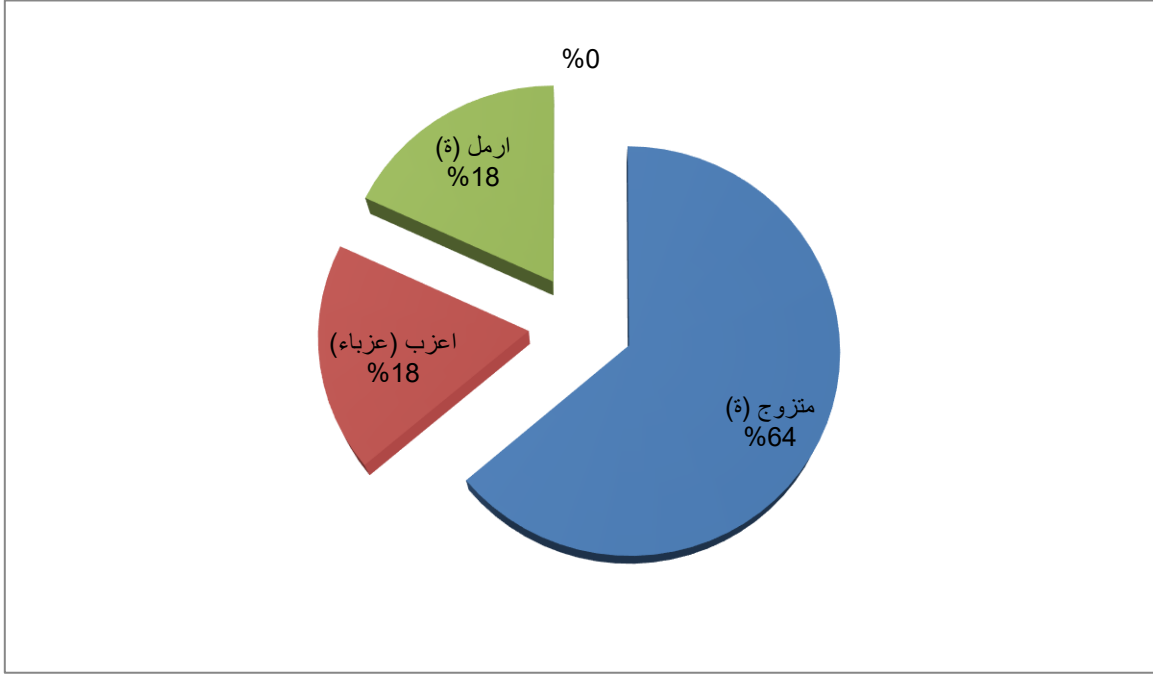


الشكل 3: استخدام النباتات الطبية حسب المستوى الدراسي

من خلال معطيات الشكل 3: فان الغالبية من مستخدمي النباتات الطبية من فئة الأميين بسبب ارتباطهم بالبيئة المحلية و استخدام الأعشاب و معرفتهم بالقيمة الحقيقية للنباتات ، تليها نسبة الأشخاص من فئة

التعليم المتوسط ، بعدها فئة الابتدائي و الثانوي ، في حين من هم من فئة الجامعيين فيستخدمون القليل جدا من النباتات الطبية لانشغالهم ولجوئهم لطرق سريعة أخرى .

### 3-3 استخدام النباتات الطبية حسب الوضع الأسري :



الشكل 4: استخدام النباتات الطبية حسب الوضع الأسري

من خلال معطيات الشكل 4: يستخدم المتزوجون النباتات الطبية أكثر من العزاب و الأرامل، لأنها تسمح لهم بالتقليل من التكاليف التي يطلبها الطبيب أو الصيدلي، يتم استعمال النباتات في العديد من المجالات كالصباغة و مستحضرات التجميل و التوابل، و بصور مختلف كالغلي و السحق و...

### 4 دراسة الأنواع النباتية الطبية :

تم جمع مجموعة من النباتات الطبية المستعملة و أخرى الموجودة في المنطقة (أم البواقي ، عين البيضاء ، عين فكرون ) مع تسمية العائلة ، الجزء المستخدم منها، كيفية استعماله و دواعي الاستعمال .



جدول 5: النباتات المستعملة من قبل الأشخاص المستجوبين

الاسم الشائع	الاسم العلمي	الفصيلة النباتية	الجزء المستخدم	كيفية الاستعمال	دواعي الاستعمال
قتاء الحمار	Squiriting cucumber(Ecballium elaterium)	Curcubutaceés	-جذور -أوراق -بذور -أزهار	منقوع	-الصفابيرة عند الرضع -إنزال ضغط الدم -مسهل
العرعار	Juniperus	Cupressaceae	الأوراق	مغلي	يستخدم لعلاج التهاب المسالك البولية -يمكن أن يساهم في علاج حصى الكلى والمثانة -علاج الأمراض الجلدية المزمنة والدمامل
السوسن الأبيض (الأيروس)	Iris(Iris florentins,I.germanica,I.pallida)	Iridaceae	-الأزهار -الريزوم	منقوع -مسحوق	-مدر للبول -طارد للبلغم -يدخل في بودرة الأطفال -صناعة الدواء
البرواق الابيض	Asphodèle	Liliacées	-الادران	مجفف يحرق ويستعمل	-نافع للأمراض الجلدية -جروح الأذن -منظف -ملين -يجبر الكسور
الكريز البري (القراصيا)	Wild Cherry (Prunus cerasus)	Rosaceae	-البذور	عصير	-تحسين طعم الأدوية -مفيد لنزلات البرد والتهاب الحلق
البابونج	Marti Aria chamonilla Anthémis nobilis chamomile	Asteraceae	النورات	مغلي الأزهار الجافة مسحوق	-مغلي الأزهار الجافة -مسحوق
الغار (الرنند)	Bay Laurel ( Laurus nobilis)	Lauraceae	-الأوراق -الثمار	مغلي	-يستخدم في الطبخ -زيادة إفراز الصفراء
الجنسينغ (جنطيانا)	Gentians (Gentiana lutea)	Gentianaceae	-الريزوم	مغلي يضاف مطحون	-يدخل في صناعة المشروبات -مهضم -الجرعات الصغيرة فقط لها تأثير على الجهاز العصبي المركزي -فاتح للشهية ومقوي

الثوم	Garlic	Liliaceae	-البصلة (الفصوص)	طازج	--إستعماله داخليا كمطهر ومدر للبول وطارد للديدان ومهدئ -يستخدم كثيرا في الطبخ لإكساب الطعم
حب الرشاد	Reason alenoise	Crucifères	البذور	منقوع مغلي	-يقلل من مستويات الكولسترول في الدم -يقلل ضغط الدم -يعمل كملين، يمنع الإسهال ويعد مضاد للتشنج -مدر طبيعي للحليب وينظم الدورة الشهرية
حلفاء	Cladium mariscus	Poéacées	الأوراق	منقوع	-علاج اضطرابات الجهاز الهضمي -الوقاية من الإصابة بفرحة المعدة الناجمة عن البكتيريا الحلزونية تحسين عملية الهضم -مفيد في علاج الإسهال والغثيان والقيئ
الزعفران	Saffron (Crocus sativus)	Iridaceae	المياسم أو جزء من الأقلام	منقوع	-منكه للطبخ -ملون
الحنة	Henné	Hennacées	-الأوراق -الزهور	-عجينة منقوع مسحوق	-تستخدم كصبغ للشعر (يطهر فروة الرأس) وتخضيب راحت الأيدي والأقدام ودبغ الجلود -لعلاج الصداع وضع العجينة على الجهة كما أوصى الرسول عليه الصلاة والسلام -لعلاج الالتهابات بين أصابع الأقدام الناجمة عن الفطريات -لالتئام الجروح والقروح والأورام والجرب المتقرح - مضغ الأوراق الجافة أو المضمضة بمنقوع الأوراق يفيد في قروح الفم -تقليل إفرازات العرق
العنب (الكرمة)	Grape	Vitaceae	-الأوراق -الثمار	عصير	-تستخدم لتفتيح لون البشرة والوجه طبيعيًا -يستخدم زيت مستخلص الثمار كعلاج لنساقط الشعر

يعمل كمضاد لسموم الكبد -يتمتع بقدرة كبيرة على قتل بكتيريا الفم و الوقاية من التسوس					
-مفيد المعدة -طارد الغازات -منشط للحركة الدموية -مهضم ومدفئ	مغلي	-الريزوم	Jingiberac eae	Gender (Jingiber officinale)	الزنجبيل المر
-مهدي للأعصاب -مهضم ومطهر ، تخفي الطعم الغير مقبول للشرايات الأخرى	منقوع	أوراق	Verbena ear	Lemon verbena (Lippia citriodora)	لوزية
-مكسب للطعم -طارد الغازات من المعدة -مهضم منشط عام -تنشيط الدورة الدموية	مغلي	-القلف الرقيق -الاوراق الرقيقة	Lauraceae	Cinnamon (Cinnamomum Zeyianicum)	القرفة
-ترطيب البشرة -منظم ومقوي للحالات الصعبة من الإمساك -احتقان الأمعاء -علاج الالتهابات	منقوع مغلي مسحوق	-البذور	Linaceae	Flax (Linum usitatissimum)	الكتان
-مقوي القلب -مدر للبول -أمراض الجلد (الإفريمان، الثآليل، المسامير)	منقوع مسحوق مغلي	-الأوراق	Apocynac eae	Oleander(Medium Oleander)	الدفلة (ورد الحمار)
-علاج للحكة -مطهر	مسحوق مضغ منقوع	-الجزر	Legumino sae	Liquorice (Glycyrrhizin glabra)	عرقسوس
-داء السكري -الجمال -الشعر و التركيز -الطبخ	-غلي -العصر منقوع مسحوق	-الأوراق -الثمار	Oleaceae	Olea europea	الزيتون
-أمراض العيون -أمراض الجمال -يستعمل في الطبخ -اليرقان (الصفائرا) -تنقيت المعدة	-النقع في الزيت -الغلي	-الأوراق -الثمار	Chenopo diacées	Atriplex Atriplex halimus Sea- orache	القطف
-طارد الغازات	الغلي	-الأوراق	Labiatae	Sweet Basil(Ocimum	الريحان

مزبل للمغص -صناعة العطور -التوابل				asilicum)	
-مسهلة -تدر البول -مضاد لغازات المعدة والمغص -تعالج بها الذبحة -تفتيت الحصى -معالجة الأورام -مفيد لطرد الديدان	-أكلها على الريق بالماء -مسحوق -إضافة الى اللبن	-العسقول -البذور	Ombellifè res	Châtaigne de terre Bunium mauritanicum	تلغودة
-الإسهال -استعمال كضمد للتخلص من التآليل والكلف -يسكن ورم الثدي	مسحوق	-البذور -الأوراق	Euphorbi acées	Ricin	الخروع
-تقليل الإصابة بالسرطان -الحفاظ على الجهاز الهضمي -علاج الإمساك والتقليل من أعراض متلازمة القولون العصبي -الحفاظ على مستوى السكر في الدم	-طازج -مجفف	-الأوراق -الثمار	Moraceae	Ficus	التين
-يستعمل في صناعة العطور الغالية -علاج الأمراض الجلدية -تستعمل كعلاج النقرس والروماتزم -تستخدم كمشروب طارد للبلغم وعلاج الصداع	مذ قو ع	-الأزهار -الأوراق الطازجة	Oleaceae	Jasmine (Jasminum grandiflorum)	الياسمين
-تنظيف الأمعاء باستعماله شرجيا -علاج المغص المعدي والمعوي والتقلصات المعوية -علاج الصفراء وكسل الكبد وتقويته -خفض الحرارة الناتجة عن الحمى ويزيد إدرار البول -إزالة للبلغم وتحسين الشعب الهوائية -وقف النزيف الداخلي	منقوع بارد أو ساخن	-الأوراق -النبوات الطرفية المزهرة	Asteracea e	Artemizia herba alba	الشيح
-تعزيز صحة المعدة والجهاز الهضمي -تحسين قدرة الجسم على خسارة الوزن توازن الكوليسترول في الدم	منقوع	البذور	Apiaceae	Cuminum Cuminum L.Cumin	الكمون
-مدر للبول	-مسحوق	الثمرة	Liliaceae	Squill (Scilla maritima	العنصل

اسم للفأران	خلاصة عصير	(البصلة)		or <i>Urginea maritima</i>	(بصل الفأر)
مطهر قوي لعلاج عدوى والتهابات الجهاز الهضمي يستخدم للتخلص من الديدان و المغص المعوية -علاج الانتفاخ -يفيد حمام الصعتر في تخفيف الآلام	منقوع أو مغلي	-الفروع المزهرة -الأوراق	Labiatae	Wild thyme ( <i>Thymus serpyllum</i> )	صعتر
لها خصائص مهدئة وملطفة - مفيدة للكحة وعلاج الالتهابات في الجهاز التنفسي والمسالك البولية و الجهاز الهضمي تؤكل الأوراق في السلطة أو تطبخ	مغلي	-الأوراق -الأزهار	Malvaceae	Common mallow ( <i>Malva sylvestris</i> )	خبيزة
يستخدم كغسول لعلاج بعض الأمراض الجلدية -علاج الأمراض الرئوية -يستعمل في صناعة أملاح وزيت الحمام مطهر وطارد للدم الزائد عن الجهاز التنفسي والأفضل إستنشاق الهواء	يحمص	-الرؤوس الزهريّة -الأوراق -المخاريط	Pinaceae	Pines	الصنوبر
للاستخدام الظاهري وله تأثير مهدئ للالتهابات المخاطية في الجهاز التنفسي والبولي تأثير قابض و تخفيض الضغط -طارد للديدان -معالج للزكام	مغلي	-الأوراق -الأزهار	Myrtaceae	Eucalyptus( <i>Eucalyptus globules</i> )	الكافور
يستخدم كملين معتدل تغطية الحروق -يدخل في صناعة العطور له خواص ضد التقلصات فيعالج الكحة العصبية والجهاز التنفسي	يعصر	-البذور	Rosaceae	Bitter almond ( <i>Prunus amygdalus</i> var. <i>Amara</i> )	اللوز المر
مطهر، ويقال من فقدان الوعي يستخدم كمكسب لطعم الشيكولاته صناعة المشروبات وإعطاء النكهة للطعام -علاج ألم الأسنان في الطب الشعبي	مسحوق مجفف	-البرعم -القلف	Myrtaceae	Cloves ( <i>Eugenia caryophyllus</i> or <i>caryophyllata</i> )	القرنفل

البصل	Onion( <i>Allium cepa</i> )	Liliaceae	البصلة	يعصر	-يستخدم في أغراض الطبخ والعصير الطازج -له تأثير مدر و خواص مطهرة -يعالج الحمى و الزكام وإفرازات الأنف و ألم العين و آلام الأذن -يعالج البروستاتا وبعض أمراض القلب وتنشيط الدورة الدموية و ضبط السكر
الرمان	Pomegranate	Punicaceae	-اللحاء -قشرة -الثمرة	-منقوع -أو مغلي	-قابض و ضد الفطريات في كل أجزاء النبات -طار د للديدان
شجرة مريم	Feverfew	Compositae	-الأزهار -الأوراق	منقوع	-يستخدم في جلب الطمث أو تنظيمه و مخفف للآلام -مهدئ الجهاز العصبي -تستخدم الأزهار في عمل لاصقات لمعاملة الدمام الجلدية و الكدمات
التوت الأسود	Black mulberry ( <i>Morus nigra</i> )	Moraceae	-الأوراق -الثمار	منقوع	-للأوراق تأثير قابض - نستخدم الثمار في صورة شراب كملين و منظم للأمعاء
مليليس	<i>Melissa officinale</i>	Lamiaceae	-اللحاء -الأوراق -الثمار	منقوع	-مدر و مسهل -في الطبخ
البقدونس	<i>Carum petroselinum</i> Parsley	Apiaceae	-البذور -الأوراق	طازج	-يحسن الطعم -يدخل في تركيبه العقاقير، في الحديقة كمبيد للحشرات التي تهاجم البصل و نبات الجزر -يستخرج من البذور زيت يدخل في صناعة العطور -يؤكل طازج لمعادلة حموضة المعدة -يفيد في علاج الكوليسترول و النقرس
الكروية	<i>Curum carvi</i> C araway	Apiaceae		منقوع	-يدخل في صناعة الصابون و العطور -طار د للغازات -مسكن للمغص و الآلام المعوية
السنامكي	<i>Cassia acutifolia</i> (Alexandria senna)	Caesalpiniaceae	-القرون -الأوراق -البذور	منقوع	-تستعمل كمسهل لا يصاحبه مغص -تستعمل القرون كملين -تنشط عضلات الأمعاء

النعناع	Mentha sp.(Mint)	Lamiacear	الأوراق	منقوع	-مسكن للألام -محارب للاكتئاب -علاج للغثيان -تحسين الذاكرة
حريق أو قريص	Nettle (Urtica silica)	Urticaceae	-الأوراق	منقوع	-استخدام خارجي لعلاج الحروق -أحيانا تستعمل الأوراق في الطعام -مدر للبول
الزيزفون	Tilia	Malvaceae	-الأزهار -الأوراق	منقوع	تحسين الهضم -علاج الكحة ونزلات البرد علاج تشنجات الدورة الشهرية
الخزامى (زهرة اللافندر)	Lavender	Lamiacear	الأزهار	مغلي	-تخفيف القلق ، تقلصات الدورة الشهرية ، الألم بعد الجراحة و الاكتئاب -يدخل في تركيب العديد من مستحضرات التجميل -مفيد للحامل والشعر -يقضي على الشعور بالغثيان -يقلل الشهية وينقص الوزن

من خلال معطيات الجدول 5: فقد تم إحصاء حوالي 48 نبتة من عائلات نباتية مختلفة ومتنوعة، حسب كل نبتة و الجزء المستعمل فيها، و طريقة استهلاكها. كما يتضح لنا من خلال الجدول علاجات مختلفة لكثير من الأمراض أو الألام كعلاج أمراض هضمية ، تنفسية ، جمالية ، عطرية ، أو كمكثبات في الطعام ، ....

(5) بعض النباتات الطبية الموجودة في منطقة دراستنا :

(1-5) الحرمل :



صورة 7: لنبات الحرمل

Harmel

Peganumharmala

Zygophillacées

هو حرمل ، أو مايسمى عندنا ( الذهب الأسود )

وصفه:

نبتة من نباتات المناطق الحارة معمرة ، خضراء اللون ، كريهة الرائحة ، حتى تعافها الحيوانات تنتشر في كل الأراضي الجزائرية خاصة فوق التربة الرملية، وتكثر على جوانب الطرقات ، ساقها قائم حتى 80 سم بسيط أو كثير الفروع المكسوة بأوراق بسيطة متعاقبة الانتشار ، الأذينية ، الجالسة ، المقطعة بعمق من 3 إلى 7 فصوص على غير أنساق أو المعرقة، بداخلها 15 اسدية متراخية الخطوط الطويلة. ثمارها حقيبية أو ظروف مستديرة بداخلها بذور كثيرة سوداء في حجم حبات الخردل سريعة التفرك ، ثقيلة الرائحة ، وتبقى محافظة على قوتها طيلة أربع سنوات ،وقد يستمر ازدهارها من فبراير إلى جوان.

( حلومي عبد القادر، 1997 )

الأجزاء المستعملة:الأوراق، الأغصان، البذور.



المنافع وكيفية الاستعمال:

- لعلاج الصرع : يطبخ الحرمل مقدار ربع كيلو في لتر ونصف من الماء , ويطبخ جيدا حتى يبقى لتر ماء تقريبا , يفطر به المصاب بالصرع مدة ثلاثين يوما مقدار ملعقتين كبيرتين في ملعقة عسل كبيرة وسوف يزول الصرع عنه بإذن الله ولو كان مزمنًا.
- وصفه أخرى لعلاج الصرع : إذا كان الصرع غير وراثي فتكون نسبة الشفاء عالية جدا إن شاء الله وإن كان وراثيا فيساعد كثيرا ويباعد بين النوبات ويخفف من قوة النوبة ، والمستخدم من النبات لمعالجة الصرع فهو الأفرع حين الإزهار، تقطف من الشجرة الأجزاء العلوية الفروع مع الزهر ويجفف ويصنع مثل الشاي ويشرب قبل كل وجبة كأس شاي محلى بالعسل أما بذور الحرمل في هذا المجال ففائدتها قليلة ولا تعطي النتيجة المرجوة ، وإذا لم يتوفر إلا البذور نقوم بطحن الحبوب وخلطها مع العسل كل 3 ملاعق عسل ملعقة واحدة من بذور الحرمل المطحون ويؤكل ملعقة متوسطة قبل كل وجبة وشرب مغلي السذاب والخزامى والمليليس بكميات متساوية ،مثل الزهورات كأس قبل كل وجبة لمدة علاج من شهر إلى ثلاثة أشهر حسب حالة وشدتها .
- لبذور الحرمل خاصية في معالجة خدر الأطراف ويخلص الجسم من اللزوجات الضارة ، كما أنها تدر دم الحيض عند النساء ويؤخذ على شكل سفوف قدر ملعقة صغيرة يوميا لمدة عشرة أيام لإدرار الطمث وتخدير الأطراف.
- قال الدكتور عبد الباسط : لعلاج الوسواس القهري يؤخذ 3 ملغ حرمل مطحون كل ليلة على ماء قبل النوم لمدة 45 يوم أو 100 ملغ من بذور الحرمل تؤخذ قبل النوم لمدة 3 أشهر .
- وكتب عنه الدكتور جابر القحطاني : يستخدم الحرمل لعلاج عرق النساء واستعماله ليس داخلياً وإنما خارجيا ،حيث يؤخذ كمية حوالي 2 كيلوجرام من الحرمل الأخضر الطازج وتطبخ مع ثلاثة لترات ماء ويترك على نار خفيفة حتى ينعقد ويصبح مثل العسل اللزج ثم تدهن بها الرجل التي بها عرق النساء ليلا ويلف عليها بقطعة قماش حتى الصباح ويكرر ذلك حتى الشفاء بإذن الله.
- كما يضاف منقوع الحرمل للحمامات لمعالجة الروماتيزم وأمراض الجلد.
- النبات سام لذلك يجب الانتباه للكميات المستعملة وهي ملعقة شاي من الأوراق في كأس ماء مغلي ثم يؤخذ ملعقة أكل ثلاث مرات يوميا .

2-5) الشذاب البري:



صورة 8: للشذاب البري

Rue

Rutacées

هو السنذاب أو مايسمى الفجل ، الفجلة ،ويسمى عندنا أورمي إيسن.

وصفه :

شبه معمرة من فصيلة السذابيات منها البرية أو الجبلية ومنها السنابية ، كريهة الرائحة ، لاذعة ،تعلو من 30 إلى 80 سم مستقيمة الساق ، البقية متصلبة ، بسيطة أو فرعاء في جزئها الأعلى ، مرطاء أوراقها منقطعة بغدد ، متعاقبة ، مركبة ، بسيطة ، نصلها عميق التعريض لونها إلى الخضرة المائل إلى الزرقة أزهارها صفراء اللون ملتوية ، خساسية السبلات ، المقعرة الشكل ، المتجمعة الصفحة ، المسننة الحافة ، خماسية البتلات ، تتراوح أسديتها بين 8 و 10 ، متراسة على قرص سميك ، محيطة بالبويض الخارج منه قلم يعلوه ميسم بسيط إزهارها هامى الارتكاز ، يخرج في فصل القيظ و يخلف بزرا مر الطعم في أقسام،وصمغ السنذاب شديد الحدة حتى قبل أن من شمه أصيب بالرعا ف ، وتهتم النساء خاصة بزراعتة قرب المنزل لاعتقادهم في طرد الجنون،نبات معمر دائم الخضرة، يحتوي على زيت طيار، و مواد كثيرة نشطة، ولذلك هو مفيد في طب الأعشاب.

( حلّمي عبد القادر، 1997 )

الأجزاء المستعملة : العشبّة كلها وهي خضراء

المنافع وكيفية الاستعمال:

- إذا طبخ في الزيت فتح الصمّم وأذهب الدوي والطنين قطورا ، ومع العسل وماء الرازيانج يحد البصر ويقلع البياض ويمنع الماء كحلا لكن الإدمان عليه بضعف البصر ويقاوم السموم شربا وطلاء وأكلا حتى أن فرشته وحمله يطرد الهرام المسمومة ويسقط الأجنة. وإذا شرب بزره مقدار 50 غ بشراب ( أي سيرو ) كان نقعا للأدوية القتالة . وإذا أكل السذاب أو شرب جفف المنى وقطعه وأسقط شهوة الماء . ( حلّمي عبد القادر، 1997 )

- منزل للحيض ، وطارد للديدان الأمعاء ، ومصلح للمعدة ، ومفرز للعرق.
- وقد استخدم ظاهريا لعلاج الأمراض الجلدية، والروماتيزم و قطرة للعين، وفي الغرغرة، ويمكن استخدام أوراقه في عمل السلطة، وزيته في العطور.

3-5 قثاء الحمار:



صورة 9 : لنبات قثاء الحمار

Concombre d'ane

Curcubutaees

هو القثاء البري ، بلحة جحا ، أو عورور البهائم ويسمى عندنا فقوس الحمير.

وصفه :

عشبة برية ، حولية مرة من فصيلة القرعيات ، تعيش في جوانب الطرقات الأراضي البور والفلاحية ، لها جذمور خشن في سمك الزند ، طوله أكثر من شبرين ، لحمي أبيض اللون ، سيقانها زاحفة

( حلومي عبد القادر ، 1997 )

أزهارها صفراء اللون ، خماسية البتلات ، ثمارها تشبه الخيار في الشكل خضراء اللون ، وتكون مرة الطعم منضغطة ومزغبة وعند لمسها تقذف بذورها عديدة ، البذور بيضاء اللون مثلثة الشكل تتحول إلى اللون البني بعد النضج .

الأجزاء المستعملة:

الأوراق ، البذور ، الأزهار ، الجذمور ( النبات بأكمله ) .

المنافع و كيفية الاستعمال:

- يتم نشر أوراقه على فراش الرضيع المصاب باليرقان، مع بذوره في القليل من الماء ومسح جسم الرضيع.
  - يعتبر سام ، ويسبب الإسهال .
  - يستعمل بكمية قليلة في اليوم الواحد وذلك بنقعه في الماء شرب الدجاج ، لأنه مفيد للانفلونزا الطيور لإنزال ضغط الدم ، وينفع استرخاء عضلة القلب والتهاب المثانة وبول الدم ، وارتفاع الضغط الدموي وتشمع الكبد والسمنة والدوخة ، والأخذ خلاصته هي 0.02 إلى 0.05 غ في اليوم الواحد ، يشرب الماء العسل وينفع القيء البلغمي المر الأصفر
- ( حلّيمي عبد القادر ، 1997 )
- الشقيقة ، الصرع ، فقدان حاسة الشم ، الجيوب الأنفية خاصة في موسم الربيع ، عن طريق الأنف يتم إعطاء المريض قطرة واحدة في كل فتحة في الأنف لا تزيد عن النقطة عند إعطاء المريض القطرة في الأنف فإنها تلعب دورا في البصيلة الأنفية ، العصب الشمي ، أي مركز الشم أزمة الربو : يكتفي بوضع نقطة أو اثنتين تحت اللسان ويعالج أزمة الربو ويكون العلاج بيه أسرع من الإبرة ( الحقنة ) البهاق الأسود ،
  - خشونة المفاصل : يتم أخذ ورق النبات وتنشيفه وخلطه مع أي كريم ، ويتم دهن المناطق المراد علاجها.

4-5) التوت :



صورة 10: لنبات التوت

**Mulberry**

**Morusalba**

ويسمى التوت باللغة الفرعونية " تحوت " وهذا اللفظ قريب جداً من العربية

**وصفه:**

هو ثمار شجرة معمرة من الفصيلة التوتية ، ذات فروع كثيرة وهي نوعان ، التوت الأبيض والتوت الأسود . وثمار التوت من الفاكهة المفضلة ، ودودة القز تتغذى على أوراقه. أزهار النبات صفراء مائلة للخضرة والأوراق كبيرة ، وكثيرة وكذلك يعد التوت وبالأخص الأسود من أفضل النباتات الظليلة ( جابر بن سالم موسى القحطاني، 2008 )

الأجزاء المستخدمة: ثمارها وأوراقها.

**المنافع وكيفية الاستعمال:**

- أما داود الأنطاكي فيقول : " التوت يصلح الكبد فساد الطحال ويطفىئ الالتهب والعطش ويفتح الشهية وينفع أورام الحلق واللثة والجدي والحصبة و خصوصاً شراباً ، يبرئ القروح وحروق

النار طلاء تخلص الجسم من السموم إذا أخذت شراباً ، وثمار تبرئ من الشقوق ، وإذا أضيف إلى ذلك ورق الخوخ الدود حياً عن تجربة .

- يعد التوت مفيداً جداً فقر الدم وأورام الحلق واللثة، وله تأثيرات فعالة - درجة الحرارة، وفي حالات الحميات والحصبة، كما في حالات العطش.

#### الاستعمالات الداخلية:

- " يستخدم عصير التوت كغرغرة وشراب ثلاث مرات في اليوم لحالات الحميات والتهاب الحنجرة والحصبة .
- يشرب مغلي جذور التوت بمعدل كوب واحد يومياً على الريق صباحاً، وذلك لعلاج حالات الإسهال وطرد الديدان المعوية.
- يستخدم مغلي الأزهار والأوراق الطازجة وأيضاً تؤكل الثمار طازجة لتأثيرها المطهر ، وذلك لعلاج التهابات الفم والأمعاء والاضطرابات الهضمية .
- تؤكل الثمار طازجة وتشرب أيضاً كعصير ثلاث مرات يومياً لعلاج الضعف الجنسي ومرض السكر.

#### الاستعمالات الخارجية:

- يستخدم التوت الطازج بعد هرسه على هيئة قناع للوجه لمدة ما بين 20 إلى 30 دقيقة ثم يزال بعد ذلك بالماء الفاتر ، ويغسل الوجه بماء الورد ، وتكرر هذه العملية مرتين أسبوعياً ، أي كل ثلاثة أيام ، هذه الوصفة لعلاج حب الشباب وتطهير وتنعيم البشرة .
- قامت كثير من المصانع بتحضير عصير التوت المركز الذي يستخدم على نطاق واسع وبالأخص في شهر رمضان المبارك وهو من العصيرات المفضلة لدى الشباب والأطفال .

( جابر بن سالم موسى القحطاني، 2008 )

5-5) السرو :



صورة 11: لنبات السرو

**Cyperes**

**Cupressus sempervirens**

**وصفه:**

شجرة دائمة الخضرة يصل ارتفاعها إلى 30 متراً ذات أوراق خضراء غامقة دقيقة ومخاريط ذكرية وأنتوية وهو بطيء النمو .

الأجزاء المستعملة: المخاريط والأغصان .

**المنافع وكيفية الاستعمال:**

- في الطب القديم: لقد استعمل الإغريق المخاريط المهروسة والمنقوعة في الخمر لعلاج الزحار وبصق الدم بالسعال والربو والسعال
- وكان الفراعنة يستخدمون أوراق نبات السرو في عدة أغراض من أهمها : وصفه فرعونية قديمة لصبغ الشعر ، وكانت تستخدم جذور النبات بعد سحقها وعجنها بالخل ثم توضع على شعر الرأس على شكل لبخة بغرض تقويته وصباغته .



- وقال ابن سينا في السرو : " يذهب البهاق ، مسود للشعر ، ورقه الطازج مع الجوز والجميز للفتق إذا ضمد به ، إذا دق جوز السرو ناعما مع التين وجعل منه فتيله 4 الأنف ابرأ اللحم الزائد . طبخه بالخل يسكن وجع الأسنان ، نافع من أورام العين ضماداً .. جوزة بالشرب لعسر التنفس ونقص الانتصاب والسعال المزمن ينفع من عسر البول وقروح الأمعاء والمعدة " .
- أما داود الأنطاكي في تذكرته فقال : " صمغه يلحم الجراح ويحبس الدم مطلقاً ويجفف القروح أين كان مكانها ، يحلل الأورام ويجلو الآثار خصوصاً البرص طلاء وشرباً . الغرغرة بطبخه حاراً تسكن أوجاع الأسنان وقروح اللثة ويشد رخاوتها ، ثمره طرياً يشد الأجفان ويلحم الفتق أكلاً وضماداً ، يطرد الهوام بخوراً ، إذا عجن بالعسل ولحق ابرأ السعال المزمن وقوى المعدة ، صمغه يقطع البواسير . إذا طبخ ورقه مع ثمره مع الاملج والماء والخل حتى يتهرى ثم طبخ ذلك في دهن وطلا به الشعر سوده وطوله ومنع تساقطه . ومع المر يصلح المثانة وتمنع البول في الفراش " .
- أما ابن البيطار في جامعة فيقول : " ورق هذا النبات وقضبانه وجوزة ما دامت طرية لينة يدمل الجراحات الكبار الحادثة في الأجسام الصلبة ، يستعمل أيضاً في مداواة الجمره يخلطونه إما مع الشعير والماء أو مع خل ممزوج مزجاً مكسوراً بالماء . إذا شرب ورقه مسحوقاً بطلاء وشيء يسير من المرتفع المثانة التي تصب إليها الفضول ومن عسر البول .
- في الطب الحديث: يقول الطب الحديث إنه عندما يوضع السرو خارجياً كدهون أو زيت يحدث تقبضاً للأوردة الدالية والبواسير ويضيق الأوعية الدموية ، ويستخدم مغطساً من المخاريط للأقدام لتنظيفها ومكافحة فرط التعرق ، وعندما يؤخذ السرو داخلياً يعمل مضاداً للتشنج ومقوياً عاماً ويوصف للشاهوق وبصق الدم والسعال التشنجي ، ويفيد هذا العلاج أيضاً الزكام والأنفلونزا والتهاب الحلق يحضر من مسحوق ورقة جرعة تصل إلى 4 جرامات لعلاج آلام الصدر والسعال
- أضرار السرو: فإن زيته لا يؤخذ داخلياً على الإطلاق . كما تحضر منه صبغة يستخدم منها ما بين 20 إلى 40 نقطة .
- وصمغ السرو يلحم الجراح جيداً ويوقف نزف الدم . ( جابر القحطاني ، 2008 )

6-5) الربلة :



الصورة 12: لنبات الربلة

Ribwort

*Plantago amplexicaulis*

تعرف الربلة بعدة أسماء على مستوى الوطن العربي مثل : لسان الحمل ، قريطة آذان الجدي ، وديانات الجدي ، حلاوة البدن ، دقيقس ، لقمة النعجة ، آذان الصخلة ، أبودينة ، بذر قطونا ، عشبة البراغيث ، حشيشة البراغيث .

وصفه:

نبات عشبي حولي قصير له أوراق طويلة تخرج من قاعدة الجذر ذات تخطيط متواز ومغطاة بشعيرات كثيرة ولون الأوراق يميل إلى اللون الأخضر الرصاصي ( كأن عليها غباراً ) تخرج من النبات سيقان دون أوراق وتظهر في نهايتها أزهار متجمعة بعضها فوق بعض معطية كتلة بيضاوية الشكل ، الثمار صغيرة تحوي الثمرة بذرتين . وتوجد عدة أنواع أخرى .

الموطن الأصلي للنبات شمال الحجاز ، المناطق الشمالية من المملكة ، منطقة والشرقية ، كما ينتشر النبات في أغلب البلدان الأوروبية ، وفي المناطق التي تكثر بها الأراضي الرملية والكتبان الساحلية والمنخفضات ذات الأراضي الطينية .

الأجزاء المستعملة: يستعمل جميع أجزاء النبات.

المنافع وكيفية الاستعمال:

- تستعمل أنواع نبات الربلة على نطاق واسع في الطب الشعبي حيث يقول عنه داود الأنطاكي : " إنه يطول الشعر ويمنع تشققه ، كما أنه ينفع في علاج السل والربو وأمراض اللثة والطحال والكلية وحرقة البول والنزف شرباً ، وينفع من الأورام طلاءً والقروح ضماداً وذروراً ، كما يفيد في الحروق وضعف الكبد وأوجاع الأذن قطوراً ويضر الرئة " .
- وفي الهند يقول داستور ( 1977 م ) : " إن البذور مبردة هلامية ملطفة للغشاء المخاطي ، مسهلة قوية ، قابضة قليلاً ، مدرة للبول ، كما أنها شائعة في علاج الإسهال والدستاريا ، وعتامة العين وأمراض البلعوم والسيلان والمرارة ، وفي حالة الإمساك التشنجي الحاد ، ويمكن للمريض تعاطي ما مقداره ملعقتين كبيرتين من البذور مرة واحدة في اليوم ، كما تفيد البذور أيضاً في علاج التهابات المعدة والنزيف عند الرجل والمرأة ولعلاج البواسير وقد استخدمت الربلة من مئات السنين حيث عرفها المصريون وعرفوا أهميتها الطبية وورد ذكرها في كثير من القراطيس الطبية التي خلفوها .
- ومن الوصفات الطبية التي ذكر فيها نبات لسان الحمل تلك التي وردت في قرطاس " لوندرة " التي تتعلق باستخدام ذكر لسان الحمل ( الربلة ) في وصفات متعددة تتعلق بعلاج داء البواسير والسرطان والحروق والسنت المقلوعة ( أي عين السمكة ) .
- أما عوض الله ( 1984 م ) فيقول : " إن المادة الغروية ( الهلامية ) تستعمل في صنع القطرة ومركبات الدهانات الجلدية لنعومة البشرة " . ويقول جبر ( 1985 م ) : " إنه يدخل في كثير من الوصفات الطبية المتعلقة بعلاج البروستاتا والتبول وعدوى الكبد والمرارة والتهاب البنكرياس وقرحة المعدة والأمعاء " .
- كما يقول المتطبب في مخطوطته : " كتاب الاعتماد في الأدوية المفردة وقواها ومنافعها " إنه يدمل القروح المزمنة وينفع من البواسير وإذا قطر في العين نفع من الرمذ . ومن السعودية يضيف عقيل ورفاقه في لسان الحمل ( الربلة ) إن البذور توضع على العيون لعلاج الرمذ ، وهي مضادة لسم الثعبان ، ويفيد في علاج الدستاريا والتهيج الأمعاني والقرحة ، كما تفيد بذور لسان الحمل من نوع ( P. ovata ) في حالات التهابات الأغشية المخاطية والدستاريا المزمنة والإسهال والإمساك ، ويقول جابر " القحطاني : إن مطول الأوراق يستخدم كطارد للبلغم وبحة الصوت والتهاب الشعب الهوائية ، وهو علاج ممتاز للسعال ، كما تستعمل الأوراق الطازجة لعلاج الجروح الملتهبة والتورمات والرضوض ، وتستعمل البذور كما هي كملينة وليس لها أضرار جانبية ، ويضيف أن بذور هذا النبات تعد أفضل علاج للإمساك المزمن ، كما تقوم البذور على خفض نسبة الكوليسترول في الدم وهي متميزة في هذا التأثير " . يوجد من النباتات مستحضر على هيئة كبسولات تباع في

الأسواق المحلية وتحتوي كل كبسولة على 1000 ملجم حيث تؤخذ 6 كبسولات على جرعات متعددة 6 مرات في اليوم ، على أن يشرب مع كل جرعة ماء كوب من الماء ، أما إذا أراد الشخص استعمال البذور فيؤخذ ماء ملعقة شاي من مسحوق البذور ويضعها في كوب كبير ثم يملأ بالماء ويحرك جيداً ثم يشرب مباشرة بعد 30 إلى 60 دقيقة بعد الوجبة .

## (7-5) الخوخ:



الصورة 13: لنبات الخوخ

Plum tree

*Prunus persica*

ويعرف الخوخ بالدراق وتعرف في بلاد الشام باسم الدراق ، وفي مصر بالخوخ ، وكذلك تعرف في بعض المناطق وفي بعض المراجع العلمية بالفرسك أو الفرسق وهذا الاسم مأخوذ من اليونانية

### وصفه:

الخوخ شجرة مثمرة تسقط أوراقها في فصل الشتاء ، يصل ارتفاعها إلى 5 أمتار ، أوراقها متطاولة ملساء ولحاؤها بني عليه عادة إفرازات صمغية ، الأزهار وردية كثرة تتوزع في جميع غصون النبات ، الثمار كبيرة ذات لون محمر مع صفار أو خضار ، وهي لحمية لذيذة وتعد من أفضل الفواكه ، وعرف الرومان منه ستة أنواع ، وكثرت أصنافه في فرنسا حتى بلغت ثلاثين نوعاً في عهد الملك لويس الرابع عشر ، ونسجت حوله الأساطير .

الأجزاء المستعملة :الأوراق والأزهار والثمار .

### المنافع وكيفية الاستعمال:

- وتحدث الأطباء القدامى من العرب ومن غيرهم عن مزايا الخوخ فقالوا إنه ملين ، والناضج منه جيد للمعدة وفيه تشهية للطعام
- ويقولون: إن تقديمه على الطعام أفضل بكثير من أكله بعد الطعام.
- ولا يشرب الماء بعده وهو بطيء الهضم ، وإذا قطر ماء ورقه في الأذن قتل الديدان ، ودهنه ينفع من الصداع وأوجاع الأذن ، وشرب عصارة ورقه وزهره يقتل ديدان البطن ، وهو يطفى الصفراء ويسكن الحرارة والحميات المحرقة ويزيد في الباءة .
- وحديثاً أثبتت الدراسات أن الخوخ منشط يساعد على الهضم ، مدر للبول ، ملين لطيف ، يفيد في حالات عسر الهضم وحصاة المثانة والبول الدموي ، ويفيد الجلد والشعر ، ويساعد في وظائف المعدة والكبد والأمعاء ويقوي الأعصاب وينفع المصابين بحصى الكلى والمثانة .
- أما أزهاره فتفيد في تهدئة الأعصاب وفي مكافحة التشنج وتنظيف المعدة والأمعاء ؛ وذلك بشرب مغليها ، حيث يؤخذ ملء ملعقة من الأزهار وتغمر في ملء كوب ماء مغلي ويترك مدة عشر دقائق ثم يشرب بمعدل مرة واحدة في اليوم .
- كما تستعمل الأزهار على هيئة لبخة لعلاج القروح السرطانية ، كما يفيد مغلي الأزهار لتخفيف آلام السعال والمجاري التنفسية الملتهبة والمتهيجة ، والكمية لا تزيد عن نصف ملعقة لكل كوب ماء .
- ويقال : إن الخوخ الناضج يحتوي على الأشياء نفسها التي يحتوي عليها لبن النوق ، وعصير الخوخ يضيق مسام الجلد ، بينما تقوم الفيتامينات والمعادن بتغذية البشرة وتصفية لونها ، وعادة يؤخذ عصير الخوخ الطازج ويغسل به الوجه ويترك على الوجه حتى يجف تماماً ثم يغسل بماء مقطر أو بماء الورد .

- أما بذرة الخوخ فكانت لها شهرة طبية قديماً في الوقاية من الخمرة ، ووصفت بأنها تهدئ من أوجاع الرأس والدوخة وذلك بسحقه ووضعها كلزقة على الجبهة أو في النقرة . والزيت المستخرج من البذور وهو زيت ثابت فيستعمل غسولاً ضد الالتهابات ولعلاج البواسير . وجرعات أزهار الخوخ هي 1 جراماً من الأزهار تغمر في لتر ماء وتترك لتتقع مدة 7 ساعات ، أما مغلي الأزهار فهي نسبة 20 جراماً من الأزهار في 300 سم من الماء يغلى مدة دقيقتين ثم يصفى ويذوب فيه 500 جرام من السكر ، فيكون شراباً مقبولاً.

### (8-5) الأثل:



الصورة 14: نبات الأثل

### Tamarix articulata

وما يسمى عندنا هيلوقيث .. أو هيلو غيث



وصفه:

شجرة متوسطة الارتفاع دائمة الخضرة أوراقها صغيرة حرشفية الشكل ، أزهارها بيضاء إلى قرمزية ، ويوجد من الأثل عدة أنواع فهي متوسطة الحجم ، وسريعة النمو ، جميلة المنظر ، يكثر نموها على جوانب الطرق الزراعية والأراضي السبخة والأراضي الملحية ، وتكثر في مصر وبالأخص حول بركة قارون بالفيوم ، وفي عدة مناطق كثيرة بصحراء سيناء ، ويكثر في المملكة العربية السعودية ، فهو ينبت في أي مكان . يسيل من السيقان سائل سكري حلو المذاق ، يستخدمه الأعراب في الصحراء كغذاء خلال فصل الصيف ( جابر بن سالم موسى القحطاني، 2008)

الجزء المستخدم: من النبات الأوراق والثمار والسائل السكري الذي ينزف من سيقانه .

المنافع وكيفية الاستعمال:

- يستخدم النبات كملين ومقوية للناحية الجنسية وضد حالات الحمى والحروق وعلى شكل دهانات عقب عمليات الختان " الطهارة " ، وهذا يؤكد أن الفراعنة عرفوا الخاصية القابضة لهذا النبات .
  - وقد قال أيمن البيطار : " الأثل ينفع من ضعف الكبد شرباً والحكة والجرب طلاء ، ورماده ينفع من بروز المقعدة والبواسير ، وإذا طبخت أصل الشجرة بخل وشرب منه مقدار أربع أوقيات ونصف قوى الكبد ونفعه ولين وأورامه ، كما أنه يشفي أوجاع الأسنان "
- ( جابر بن سالم موسى القحطاني، 2008 )
- ويقول الأنطاكي في الأثل : " إن رماده يشد اللثة ويقطع الدم كيفما استعمل ، وطبيخه ورماده بالزيت يشد الشعر والمقعدة ويخبر به الجدرى فيسقطه ، وكذا البواسير ، وهو يضعف المعدة ويصلحه الصمغ ، والشربة من طبيخه إلى نصف رطل ومن عصارته إلى 144 جراماً ومن ثمرة إلى 9 جرامات " .
  - ويقول بوليس في الأثل : " إن مغلي الأوراق والأغصان الصغيرة تستخدم في علاج استسقاء الطحال ، كما أن نفس المغلي مع الزنجبيل يستخدم في علاج " مغلي قشور الأغصان في الماء والخل يستخدم في قتل القمل ، ومغلي العفص المتكون على النبات قابض لا يستغرق علاج أمراض المعدة
  - ويقول الشوربجي في الأثل : " إن القلاف ( القشور ) يستخدم في علاج الأكزيما وإن النبات يحتوي على الفلافونيدات والأنثوسينيات " .

- ويقول ميلر : " الأوراق الجافة التي سقطت على الأرض تجمع وتستخدم كعلاج للتقلصات الرحمية لمساعدة المرأة التي تعاني من طول فترة الولادة ، أو لعلاج حالات بقاء خلاص المولود ، كما تغلى الأوراق في كمية من الماء ، ثم تترك منقوعة ويعطى الماء بعد تصفيته للمرأة كي تشربه "
- ويقول أبو الفتح : " إن أوراق نبات الأثل تربط على الرأس لخفض درجة الحرارة ولعلاج الصداع " . يستخدم السائل السكر المستخرج من أغصان الأثل لعلاج الحمى والحرارة الناتجة من ضربة الشمس ، بالإضافة إلى ذلك فإنه يمد الجسم بالطاقة الحرارية اللازمة له ، كما يستعمل مغلي الأوراق أو مسحوق الأغصان مضمضة جيدة لعلاج آلام الأسنان وترهل اللثة ، كما يستخدم المغلي لعلاج الجروح والحروق .
- لا يوجد بالمراجع العلمية ما يفيد أن للأثل أضراراً جانبية

#### 9-5)البصل:



الصورة 15:نبات البصل

#### Onion

#### وصفه :

البصل من جنس الثوم نفسه ( Allium ) ولا يخلو منزل من وجود البصل فيه ولا تحلو كثير من الأكلات إلا بوجود البصل .



لقد عرف الفراعنة البصل في مصر وقدسوه وخذلوا اسمه في كتابات على جدران الأهرامات والمعابد وأوراق البردي ، وكانوا يضعونه في توابيت المرضى مع الجثث المحنطة لاعتقادهم أنه يساعد الميت على التنفس عندما تعود إليه الحياة .

### الأجزاء المستعملة: كاملة

### المنافع وكيفية الاستعمال:

- ذكر أطباء الفراعنة البصل في قوائم الأغذية المقوية التي كانت توزع على العمال الذين اشتغلوا في بناء الأهرامات ، كما وصفوه مغذياً ومشهية ومدراً للبول .
- إن أكله نيئاً أو مطبوخاً ينفع من ضرر المياه الملوثة ويحمر الوجه ويدفع ضرر السموم ويقوي المعدة ويهيج الباه ، ويلطف البلغم ، ويفتح السدد ويلين المعدة ويشفي من داء الثعلبة ، والمشوي منه صالح للسعال وخشونة الصدر ، وينفع وجع الظهر والورك ، وماؤه اكتحل به مع العسل نفع من ضعف البصر والماء النازل في العين ، وإذا قطر في الأذن نفع من ثقل السمع والطنين وسيلان القيح .
- وذكر عنه داود الأنطاكي : " يفتح مع اللحم ، ويذهب اليرقان ، ويدر البول والحيض ويفتت الحصى السدد ويقوي الشهية خصوصاً المطبوخ "
- وقال الرازي : " إذا خلل البصل قلت حرافته وقوى المعدة ، والبصل المخلل فاتق الشهوة جدا قال ابن البيطار : " البصل فائق لشهوة الطعام ملطف ومعطس ، ملين للبطن إذا طبخ كان اقدر إدراكاً للبول ، يزيد في الباه إن أكل البصل مسلوفاً بالماء والجور المشوي والجبن المقلي تقطع رائحة البصل من الفم .
- فوائد البصل لاتحصى ومن أهمها ما أثبتته التجارب التي أجريت على البصل في كلية فكتوريا وجامعة نيوكاسل في بريطانيا التي تقول إن أكل البصل طازجاً أو مطهواً بالزيت أو السمن أو مشوياً يقلل من نسبة الإصابة بجلطة الدم ، فقد أجريت التجارب الإكلينيكية على 22 مريضاً تتراوح أعمارهم بين 19 و 78 سنة ، وكان يقدم لهم مع طعام الإفطار 60 جراماً من البصل بصور مختلفة ، وكانت النتيجة حصولهم على مناعة ضد الإصابة بالجلطات ، وكانوا يجرون باستمرار تحاليل على عينات من دماء المرضى وقد تبين أن العامل الموجود في تركيب البصل والذي يمنع الجلطة ويقلل من نسبة الإصابة بها لا يتأثر بالحرارة ولا يذوب في الماء .
- ولقد أثبتت بعض الدراسات أنه يمكن استخدامه في تطهير الفم حيث إن مضغ البصل أو الثوم مدة 3 دقائق تعد كافية لقتل جميع الجراثيم الموجودة بالفم وقد ثبت أيضاً أن استنشاق بخار البصل او

أكله يؤدي إلى نفاذ الزيت الطيار الكبريتي الموجود فيه إلى دم الإنسان مما يؤدي إلى إبادة الجراثيم المسببة للأمراض ، وبذلك يمكن استخدام البصل في علاج أمراض الجهاز التنفسي الناتجة من الإصابة بالجراثيم مثل التهاب الأنف الحاد وكذلك التهابات الحلق والقصبية الهوائية والشعب الهوائية مثل : النزلات الشعبية .

- كما أن الدراسات أثبتت أن البصل يمنع التجلط في شرايين القلب ؛ ولذلك فإنه يعتبر من الأدوية الوقائية المهمة للمحافظة على سلامة القلب ومنع حدوث الأزمات والذبحة الصدرية ، ولعل هذا يكشف لنا سر قلة حدوث إصابة الفلاحين المصريين بالذبحات الصدرية نتيجة تناولهم البصل بكميات كبيرة في طعامهم وبصورة يومية . وكذلك أثبتت الدراسات العلمية أن البصل يخفف السكر لدى مرضى السكري ، فقد وجد أن البصل يحتوي على مادة الجلوكوزين ، وهي مادة شبيهة بهرمون الأنسولين ، ولها مفعول مماثل أو قريب من مفعول الأنسولين حيث تساعد على تخفيف نسبة السكر في الدم .
- كما أثبتت الدراسات أن البصل يستعمل في علاج نوبات الربو حيث يستعمل عصير البصل بمقدار ملعقة صغيرة ممزوجة مع ملعقة من العسل كل ثلاث ساعات ، حيث إن للبصل قدرة فائقة على طرد البلغم الذي يسبب ضيق الشعب الهوائية مما ينتج عنه الصعوبة في التنفس وحدثت أزمات الربو .
- وأثبتت التجارب أيضاً نجاح البصل في علاج الزكام والأنفلونزا وذلك بعمل شراب من البصل حيث تقطع البصلة إلى حلقات وتوضع في طبق ثم يضاف إليها السكر وتترك مدة 24 ساعة حتى يتم الترشيح ؛ ثم يؤخذ من 1 إلى 5 ملاعق من هذا الرشاحة يومياً .
- استخدام البصل لعلاج نقص الشهية وتصلب الشرايين ولعلاج مشاكل سوء الهضم ولعلاج الحمى والبرد ولعلاج الحكة والتهاب الشعب الهوائية ولعلاج ضغط الدم المرتفع ولعلاج الالتهابات الجرثومية والتهابات الفم والحنجرة . ( جابر القحطاني ، 2008 )
- يستعمل أيضاً بتقطير مائه في الأذن أو في الأنف
- يضاف إلى زيت الزيوت المغلي و يوضع على صدر الرضيع أو الأطفال دون سن العاشرة لطرد البلغم و يساعد على التنفس
- يتم هرس البصل و إضافة ماء الزهر وتوضع على الرأس لتقليل آلام الصداع
- يستعمل ماء البصل لترطيب الشعر

(10-5) الشيح العشبي الأبيض:



صورة 16: لنبات الشيح العشبي الأبيض

**Artemisia herba - alba Asso**

وما يسمى عندنا إيزري

يتبع النباتات مغطاة البذور ثنائية الفلقة من الفصيلة النجمية.

**وصفه:**

اجنبية عطرية صغيرة ومتفرعة، ارتفاعها 30-50 سم، مرغبة تصبح جرداء لاحقاً، رمادية فضية اللون. السوق منتصبية، صلبة، ينتهي كل منها نورة عنقودية متفرعة ومنتصبية. أوراق الأفرع العقيمة وبخاصة السفلية معلاقية بيضوية، مقسمة بعمق إلى أجزاء متطاولة. أوراق السوق الزهرية أقصر، قليلة الفصوص، وتجتمع أوراق الفروع القصيرة في مجموعات. الرؤيسات لاطئة، مستطيلة، تقصر تدريجياً باتجاه القاعدة، طولها 4 مم، وتضم 2-4 أزهار. الثمرة أكينة مستطيلة، جرداء. ينتشر في البيئات الجافة وشبه الجافة في السهوب الرملية والطمية، يتحمل الجفاف. يتكاثر الشيح بالبذور التي تجمع بعد النضج كما يمكن إكثاره بالعقل نصف المتخشبة أو بالتفصيل.

(راما أحمد عزيز، 2022)

الجزء المستخدم: النبات المزهر كاملا عدا الجذور .

المنافع وكيفية الاستعمال:

- يتمتع بمركب السانتونين القاتل للديدان المعوية، وقد دلت الأبحاث على نشاط مستخلص الشيح المائي المضاد للأكسدة، وعلاج الليشمانيا الجلدية .
- يتمتع الزيت الطيار ( ثيون، كحول لسانتولين ) بخواص مضادة للبكتريا والفطور .
- تشير الأبحاث إلى فعالية مستخلص الأوراق المائي في إنقاص نسبة السكر في الدم، وهناك دلائل على أهميته في علاج بعض الأمراض العصبية (الزهايمر) ،يدخل مركب الأرتيميسينين artemisinin في تصنيع أدوية الملاريا .
- يعد الشيح بما يحويه من زيت طيار ومركب السانتونين من الأنواع الهامة
- يستعمل مغلي النبات في علاج السعال والبلغم وتشنج المعدة واضطرابات الهضم وطرده الغازات والديدان والقصور الكبدى والحد من الإسهال، كما يستخدم منقوعه في تخفيف البول السكري .
- يستعمل منقوع الأزهار موضعيا على شكل كمادات كمطهر مضاد للبكتريا والفطور الجلدية وإنضاج البثور والتقرحات الجلدية والإكزيما .(راما أحمد عزيز، 2022)

(11-5) المريوة:



صورة 17: لنبات المريوة

## Marrubium vulgare

من الفصيلة الشفوية، ويسمى أيضا الربة الشائعة، وفراسيون

### وصفه:

عشبة معمرة، طوله 30 إلى 60سم، عديدالسوق، صوفي الوبر، لاسيما في الجزء السفلي، الساق متينة، صاعدة، مربعة المقطع، الأوراق بسيطة معلاقية، خشنة، يكسوها أوبار طرية صوفية، رمادية أو مبيضة اللون على الوجه السفلي، بيضوية إلى مدورة قلبية القاعدة، عرقية إلى مسننة الحافة، طولها من 1 إلى 4 سم، الأوراق الزهرية قصيرة المعلاق وتدية، مستطيلة متدلّية للأسفل، أطول من الدورات الزهرية، تجتمع الأزهار في نورات سيمية يشكل مجموعها دورات عديدة متباعدة كروية الشكل، القنابات مخرزية. معقوفة القمة، أقصر من الكأس، الكأس يكسوها أوبار نجمية صوفية، تحمل 10 أعصاب، تنتهي ب 10 أسنان متساوية، منبسطة، أقصر من الأنبوب ينتهي كل سن بشوكة معقوفة جرداء، الثمرة جويضة، بيضوية، مدورة القمة، ملساء سوداء اللون.

يتكاثر بالبذور، وتنمو على حواف الطرقات وعلى المنحدرات وفي السهوب ذات التربة الطميية، يفضل النبات التربة المعتدلة الأطلس

الأجزاء المستعملة: النبات المزهرة، الأوراق

### المنافع وكيفية الاستعمال:

- يتمتع النبات بما يحويه من مركبات مرة marrubinic acid وزيت طيار وتانينات وفلافونيدات بخواص فاتحة للشهية، منشط كبدي ومنشط لإفراز العصارات الهاضمة، هاضم وطارد للغازات .
- تشير البحوث إلى خواص مستخلص النبات المائي marrubiin marrubenol كمضاد أكسدة فضلاً عن خواصه في إرخاء وتوسيع الأوعية الدموية إضافة لتأثيره المخفض لنسبة الكوليسترول مما يجعله خافضاً للضغط المرتفع .
- يتمتع النبات بما يحويه من ماروبين marrubin بخواص مسكنة للألام إضافة لخواصه المضادة للوذمات الخافضة لنسبة السكر في الدم . يستعمل مغلي النبات شعبياً، مقشعاً، ولعلاج التهابات

الجهاز التنفسي ( التهاب القصبات والحنجرة ونزلات البرد والسعال والربو ) ،الإسهال،اليرقان وآلام الدورة النسائية .

- يستعمل مغلي النبات موضعياً في علاج الجروح والتقرحات الجلدية و غرغرة الحنجرة الملتهبة .
- لعصارة النبات الغض خواص مطهرة ومعركة ومدرة ومساعدة على التئام الجروح وطاردة للديدان

### (رفيق علي صالح،2012)

- تمضغ الأوراق وتوضع على اللثة .
- تساعد عشبة المريوت في علاج الأعراض التي تصيب القصبة الهوائية .
- تساعد في علاج فقدان الشهية .
- تساعد في علاج السعال الديكي والبلغم .
- تساعد عشبة المريوت على تطهير الجهاز الهضمي، وتستخدم كمادة محفزة للجهاز الهضمي
- تساعد عشبة المريوت على علاج حالات سوء الهضم يستخدم زيت عشبة المريوت لراحة الجسم، فهو يستخدم كدهان للجسم للحصول على الراحة والاسترخاء .
- تساعد عشبة المريوت على التخلص من ديدان الأمعاء .
- تستخدم عشبة المريوت كمادة مضادة للتشنجات .
- تعتبر عشبة المريوت من الأعشاب المهمة للتأثير على العضلات .
- تستخدم أعشاب المريوت المجففة على تقوية خلايا الكبد .
- من المفضل مزج عشبة المريوت مع عصير الليمون حيث يساعد ذلك الخليط على تبييض الأسنان .
- تساعد عشبة المريوت على التقليل من حدة نهجان القلب، لكن جدير بالذكر أن الإفراط في تناول عشبة المريوت قد يعمل على زيادة عدد دقات القلب .
- تساعد عشبة المريوت على التخفيف من آثار الدورة الشهرية لدى النساء .
- تناول عشبة المريوت من الأفضل امتناع النساء الحوامل عن تناولها . يجب تناول جرعة محددة عند وجود اضطرابات في القلب . <https://www.edarabia.com>





### صورة 18: لنبات السوسن

#### Iris germanica L

من الفصيلة السوسنية أو ما يسمى السوسن الألماني ، عرق الطيب

#### وصفه:

عشب معمربوساطة جذمورثخين ، طول حامل الزهرة 30 - 100 سم ، الأوراق قاعدية ، خضراء مزرققة ، سيفية الشكل ، طولها 30 - 40 سم وعرضها 2 - 4 سم ، حامل الزهرة بسيط أو يتفرع إلى عدة أفرع تحمل 4-5 أزهار . الأزهار كبيرة الحجم وعطرة، لونها متباين من صنف لآخر ( أزرق عالياً ، أصفر ، أرجواني ، أبيض .. ) . يحيط بكل منها قنابتان غشائيتان ، الكم 6 تيلات تتوضع في دوارتين ، التيلات الخارجية منبسطة أو منحنية للأسفل وتحمل غالباً خطأ من الأهداب متعدد الألوان ( أصفر غالباً ) ، والتيلات الداخلية منتصبة تفتقد للأهداب ، المذكر 3 أسدية حرة كرابل ملتحمة ، المبيض ثلاثي الحجيرات وسفلي ، يعلوه قلم ينتهي بثلاثة مياسم مظهرها يشبه البتلات الثمرة عليية بيضاوية الشكل . ينمو السوسن في ظروف بيئية متباينة إذ يتحمل درجات الحرارة المرتفعة والمنخفضة أثناء نموه وإزهاره ، تناسبه معظم الترب ، وخاصة الأراضي الحقيقية الصفراء والرملية ، الخصبة جيدة الصرف والتهوية ، يتحمل الحموضة المرتفعة قليلاً ، ويفضل الترب المتعادلة أو المائلة للقلوية الاستزراع والإنتاجية ، يتكاثر السوسن خضرياً بتقصيص الريزومات التي تؤخذ من نباتات السنة الثانية قبل يومين إلى ثلاثة من موعد الزراعة بحيث يكون طولها 5 سم وجذورها نامية بشكل جيد .

الجزء المستخدم: الجذمور

المنافع وكيفية الاستعمال:

- يتمتع جذمور السوسن بخواص مقشعة ، ويستعمل في علاج التهاب القصبات والربو والسعال الديكي .
  - يستعمل الجذمور شعبياً في علاج القرحة ، حال تشنج .
  - إزالة سموم الجسم ، يزيد من القبول وإنتاج الصفراء ، وله مفعول ملين معتدل ، وهذا المزيج من التأثيرات يجعله مفيداً لعلاج أمراض الجلد المزمنة مثل حب الشباب والأكزيما .
  - استعمالات أخرى تدخل بودة الريزومات المحققة عطرية الرائحة ( إبيرونات ) في صناعة مستحضرات التجميل من عطور ومعاجين الأسنان وأنواع الصابون المعطروالمطهر .
  - لا يوجد مخاطر معروفة في حال ما تم الالتزام بالجرعة العلاجية المطلوبة ، تسبب جرعاته العالية داخلياً الاقياء ، آلاماً في البطن ، إسهالاً مدمي ، والتهابات حادة للأغشية المخاطية .
- لايستعمل أثناء الحمل .(رفيق علي صالح، 2012)



الخاتمة

بينت الدراسة العرقية و الجرد لبعض النباتات الطبية ، غنى المنطقة بأنواع عديدة تستخدم للعلاجات و تطبيب الأمراض و تخفيف الآلام التي تصيب الإنسان بمختلف فئاته العمرية ، تعتبر من أهم الموارد الإستراتيجية في صناعة الأدوية ، فمتعة البحث عن النباتات و انتقائها و تحديدها و تصنيفها و معرفة استخداماتها يسمح لنا بالمحافظة على هذه المعرفة و الثروة نظرا لما تقدمه من فوائد.

كما أن الظروف المناخية تلعب دورا مهما في توزيع النباتات الطبية ، نذكر منها قلة الأمطار (الجفاف) حيث سجلت غياب شبه كلي لبعض النباتات الطبية، مثل شقائق النعمان ، الهندباء البرية ، البابونج ، الخلة البرية ، الخبيزة ....، كما أن درجة الحرارة المرتفعة جدا خلقت بيئة صعبة ، قاسية الظروف على النباتات و بعضها باء بالانقراض .

وفي الأخير لايزال هناك الكثير مما يجب اكتشافه حول هذا الموضوع بالنسبة للإنسان.

لذلك يجب تطوير مجال التداوي بالأعشاب و التعريف بالنباتات الطبية من خلال إجراء دورات تكوينية للعشابين ، تأليف موسوعات ، مذكرات ، كتب مادية أو الكترونية تحفظ هذا العلم و تطوره.

# المراجع

(1)المراجع الأجنبية:

1-Ackerknecht Eh . ( 1973 ) . Therapeutics from the primitives to the 20th century . New York : Hafner Press.

2-Bardeau , F. ( 1973 ) . La pharmacie du Bon Dieu , Paris , Edition Stock , Vol.01 , 334

3-Calixto J. B. 2000. " Efficacy Safety Quality Control Marketing and Regulatory Guidelines for Herbal Medicines ( Phytotherapeutic Agents ) . " Brazilian Journal of Medical and Biological Research 33 ( 2 ) 179-189.

4-De Sousa Araújo Thiago Antônio Joabe Gomes de Melo Washington Soares Ferreira Júnior and Ulysses Paulino Albuquerque . 2016. " Medicinal Plants . " in Introduction to Ethnobiology . p143-149.

5-Ines,1973.united states department of agriculture .p 334

6-Iserin , P. , ( 2001 ) , Encyclopédie des plantes médicinales , Ed . Larousse , p.11 . 14-16.

7-Ozcan , T. , Akpınar – Bayızit , A. , Yılmaz - Ersan , L. , Delikanlı , B. ( 2014 ) . Phenolics in Human Health . International Journal of Chemical Engineering and Applications , Vol . 5 , No. 5. p 393,396.

Rraghad Mahmud

8-Srivastava Akhileshwar Kumar . 2018. " Significance of Medicinal Plants in Human Life . Pp . 1-24 in Synthesis of Medicinal Agents from Plants . Elsevier.

9-Tilburt , J.C.et Kaptchuk , T.J. ( 2008 ) . Herbal medicine research and global health : an ethical analysis . Bull World Health Organ , vol . 86 , no . 8 pp.594.

10-Wichtl , M. ( 2004 ) . Herbal drugs and phytopharmaceuticals : a handbook for practice on a scientific basis . Boca Raton : CRC press

## (2) مواقع الانترنت:

11-<http://www.khayma.com>

12-<https://www.emufeed.com>

13-<https://www.almerja.com>

14-<https://www.portal.arid.my>

15- <https://www.agronomie.info>

16-<https://www.thawretakhbar.com>

17-<https://mawdoo3.com>

18-<https://www.edarabia.com>

## (3) المراجع العربية:

19- أمين رويحة ، 1983. التداوي بالأعشاب بطريقة عملية تشمل الطب الحديث و القديم ، الطبعة السابعة دار قلم بيروت لبنان ص 27 - 28 - 39

20- بوخبتي حبيبة ، 2010. النباتات الطبية المتداولة في المنطقة الشمالية ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم ، قسم البيولوجيا ، جامعة فرحات عباس سطيف .

21- جابر بن سالم القحطاني ، 2008. موسوعة جابر لطب الأعشاب ، الطبعة الثانية دار النشر . الرياض ص 16 - 17 - 105 - 163

- 22- حلّيمي عبد القادر ، 1997. مجموعة النباتات الطبية . الوكالة الوطنية لحفظ الطبيعة . ص 126 – 208 - 209 - 231 - 232
- 23- راما احمد عزيز، 2002. النباتات الطبية و العطرية البستانية ، كلية الزراعة ، جامعة دمشق ، سوريا ص 162 – 163
- 24- رفيق علي صالح، 2012. أطلس النباتات الطبية والعطرية في الوطن العربي. المركز العربي لدراسة المناطق الجافة و الأراضي القاحلة أكساد.
- 25- سالم جابر موسى القحطاني ، 2008. من موسوعة جابر لطب الاعشاب الطبعة الثانية . ص 62.
- 26- عماد الدين أفندي ، 2013. أطلس النبات . دار الشرق العربي للطباعة و النشر و التوزيع، الطبعة الثانية، ص 24–25
- 27- علي سالم باديب، 2006. النباتات الطبية في اليمن مكتبة الإرشاد ، الجمهورية اليمنية صنعاء.
- 28- علي منصور حمزة ، 2006. النباتات الطبية العالمية وصفها ، مكوناتها ، طرق استعمالها و زراعتها، منشأة المعارف بالإسكندرية.
- 29- فوزي طه ، قطب حسين، 1981. النباتات الطبية زراعتها و مكوناتها ، دار المريخ للنشر ، الرياض السعودية ، ص 19 .
- 30- مخمدي نور الهدى ، 2014. استعمال المستخلصات المائية للنباتات كمعطرات طبية للجين "امير" ودراسة النشاطية ضد البكتيريا لزيوتها العطرية ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة فرحات عباس سطيف الجزائر.

يهدف هذا العمل إلى تسليط الضوء على بعض من النباتات الطبية كأهميتها ، استعمالاتها و فوائدها...

حيث تدخل في أغلبية المنتجات الصيدلانية بما فيها الأدوية .كانت ولا تزال النباتات الطبية تستخدم في الطب التقليدي في ولاية أم البواقي ،على الرغم من توفر الأدوية الكيميائية .

تم في هذه الدراسة حصر وتصنيف 48 نوع نبات طبي مستخدم في الطب الشعبي في كل من أم البواقي عين فكرون وعين البيضاء لعلاج الأمراض ، وتقليل الإصابة بها ،ذات استعمالات مختلفة من نبات لآخر .جمعت البيانات من العطارين (العشابين ) ومن المراجع ذات الصلة .

أيضا تطرقنا في بحثنا هذا إلى دراسة إحصائية لاستخدام الأشخاص للنباتات الطبية (حسب الجنس ، الوضع الأسري ،المستوى الدراسي )

حددنا الاستعمالات العلاجية التقليدية لعدة أنواع من النباتات الطبية التي تم جردها من منطقة بوغرازن بمدينة عين فكرون ، حيث أظهرت العديد من المميزات رغم قلة الغطاء النباتي بفعل الجفاف .

## Summary:

This work aims to shed light on some of the medicinal plants, their importance, uses, and benefits. As it is included in the majority of pharmaceutical products, including medicines, medical plants were and still are used in traditional medicine in the state of Uom El-Bouaghi, despite the availability of chemical medicines. In this study, 48 medical plant species, used in folk medicine, in each of El-Bouaghi, Ain Fakroun and Ain El-Bayda, to treat diseases and reduce infection with them are dealt with in this study, highlighting their different uses from one plant to another. Data were collected from apothecaries (herbalists) and from relevant references. We also dealt in this research with a statistical study of people's use of medical plants (according to gender, family status, educational level) . Furthermore, the researchers identified the traditional therapeutic uses of several types of medical plants that were extracted from the Bograzi area in the city of Ain Fakroun, as they showed many advantages despite the lack of vegetation cover due to drought.

الكلمات المفتاحية :

نباتات طبية – تداوي بالأعشاب – الطب التقليدي – المواد الفعالة .